



دليل الآباء والمربين للتوجيه المهني للأبناء

② شركة الكفاءة للاستشارات التعليمية والتربوية، ١٤٤٦هـ

شركة الكفاءة الاستراتيجية | فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
دليل الآباء والمربين للتوجيه المهني للابناء. / شركة الكفاءة الاستراتيجية
نوح يحيى الشهري؛ أيمن ياسين شيخ؛ إصباح القدوسي - جدة ، ١٤٤٦ هـ

الطبعة الأولى
١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

رقم الإيداع: ١٤٤٦/٤٨٤٥
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٤١٨٤-٣

بسم
الله
الحمد
الحمد

التمهيد

9

الفصل الأول: لماذا هذا الدليل؟

15

الفصل الثاني: البيئة المساعدة على النجاح (ممكّنات الأسرة)

22

24

أولاً: فهم خصائص الشباب واحتياجاتهم النفسية

27

• مواليد الألفية والجيل Z وسماتهم وتفضيلاتهم

29

• اكتشاف المواهب في الأسرة

31

ثانياً: توفر الوعي المهني

32

• احتياجات وخصائص سوق العمل

34

• وظائف المستقبل

36

• أنواع المسارات

39

ثالثاً: تقبل تنوع التخصصات

40

• السمات الشخصية واختلاف الشخصيات

49

• الميول المهنية

52

• الاختبارات الشخصية المفيدة في المسار المهني

55

رابعاً: توفير مصادر المعرفة

58

الفصل الثالث: الدور التربوي للأسرة في التوجيه المهني للأبناء

60

أولاً: البيئة المشجعة والداعمة

64

ثانياً: بناء القيم المحيطة بالنجاح

68

ثالثاً: بناء المهارات المحيطة بالنجاح

73

رابعاً: تعميق المفاهيم الإيمانية

75

الفصل الرابع: مهارات التوجيه والإرشاد في التخصص للآباء والأمهات

77

مهارات التحفيز وغرس الطموح والهمة في الأبناء

80

مهارات الحوار (الوعي والاستكشاف)

83

مهارات تقديم المشورة واستشارة المختصين

86

مهارات الذكاء العاطفي والاحتواء النفسي

89

الفصل الخامس: الخطة العملية لقرار التخصص

91

أولاً: الاكتشاف

93

ثانياً: التوجه

96

ثالثاً: إشعال الشغف والطموح

97

رابعاً: الاستعداد

98

خامساً: الانطلاق في التخصص

100

الفصل السادس: تحديات في اختيار التخصص

103

مشكلة عدم توفر التخصص

104

مشكلة عدم توفر شروط الالتحاق بالتخصص

105

مشكلة التخصص غير المناسب لسوق العمل

106

مشكلة الرغبة غير الموافقة للقدرات، التعارض بين الرغبة والقدرات

107

مشكلة تغيير التخصص

108

تأثير المشاهير على اختيار التخصص

109

الخاتمة

110

مواقع مفيدة

111

المراجع

113

الملحقات

المقدمة

وجاءت هذه المنهجية كالتالي:

- ١- عرض موضوعات فصول الدليل في شكل نقاط ملخصة مع بداية كل فصل.
- ٢- عرض النماذج والأدوات العلمية التطبيقية لموضوعات الفصل؛ والتي تنظم عمل الموجه مع الشباب. (كاختبارات الميول- واختبارات الوعي المهني-...)
- ٣- إضافة مراجع إثرائية إضافية بنهاية الدليل يمكن لمستخدم الدليل الرجوع إليها لمزيد من البحث والدراسة التطبيق.
- كما سنسعى إلى تطويره وتحسينه باستمرار من خلال تفاعل الوالدين والمربين مع مادة الكتاب، وإرسال تجاربهم القيمة وملحوظاتهم على البريد الإلكتروني: kafaa@ryadh.sa
- ٤- تم الاعتماد في إعداد هذا الدليل على أسس نظرية متضمنة إطارًا نظريًا ومقارنة معيارية، للإطلاع عليها: يمكن الاطلاع عليها من هنا

<https://bit.ly/3UpQ1oK>

ويسرني أن أشكر فريق العمل الذي شارك في إعداد الدليل ومراجعته وتصميمه .

سائلين المولى عز وجل أن يبارك فيه وينفع به إنه سميع قريب مجيب.

أ.د نوح بن يحيى الشهري

رئيس مجلس إدارة
شركة الريادة الاجتماعية

يعدُّ هذا الدليل الموجّه للوالدين والمربين مرجعًا مهاريًا ومعرفيًا لهم؛ لتمكينهم من تقديم أدوارهم الاجتماعية في توجيه الشباب نحو الخيارات التخصصية والمهنية الأنسب لهم، وذلك من خلال توفير المنهجية والأدوات التي يتطلبها هذا الدور.

وهو نتاج دراسات ومقارنات مرجعية لتطبيقات مماثلة في التوجيه المهني والتعليمي للشباب (محليًا - خليجيًا - عربيًا).

وتم إعداده نظرًا لأهمية تمكين الشباب من الانتقال بنجاح من المدرسة والجامعة إلى سوق العمل، ومساعدتهم في وضع خططهم المستقبلية تجاه التخصص الجامعي والعمل، وتوفير الأنشطة والاختبارات المساعدة لاكتشاف ميولهم ووعيهم التعليمي والمهني والقدرات اللازمة لكل تخصص دراسي أو مهنة أو وظيفة .

وقد تم بناء هذا الدليل وفق منهجية موحدة ومتسلسلة من البداية وحتى النهاية، حتى يسهل على مستخدميه التركيز والاستفادة منه والرجوع إليه في أي وقت بكل يسر وسهولة.

كلمة الراعي

الضويان الخيرية
ALDOWAYAN CHARITY



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

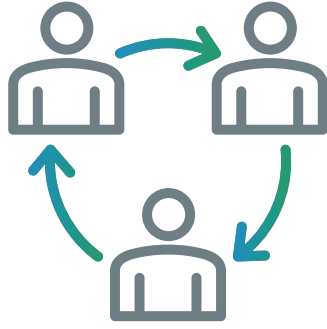
نحمد الله سبحانه وتعالى على إتمام هذا المنتج المبارك (الدليل الموجه للوالدين والمربين).

والذي يتضمن جوانب معرفية ومهارية بشكل تخصصي التي من شأنها أن تكون أدوات ووسائل فاعلة ومساعدة على تحسين العلاقة بين المربين من الآباء والأمهات وبين أبنائهم وتوجيههم وتقديم الاستشارة المناسبة لهم لاتخاذ القرار الصحيح في اختيار التخصصات العلمية ، وفق أطر وأسس علمية مُستقاه من خبرات وتجارب سابقة في العديد من البيئات المشابهة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

ومؤسسة علي بن عبدالعزيز الضويان الخيرية تضع على عاتقها مسؤولية تبني دعم المنتجات المعرفية والتحفيز على التشاركية في إنتاجها لا سيما ذات الأثر الكبير والنفع المتعدي ، مع حرصها على جودة المحتوى وفاعليته وسهولة تلقيه وتطبيقه من قبل المستفيد النهائي ، وما هذا المنتج المتميز إلا أنموذجًا مثاليًا لذلك.

كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان لشريكنا في إعداد وإصدار هذا الدليل شركة الكفاءة الاستراتيجية على الجهود المبذولة واعتنائهم بتفاصيل الدليل.

سائلين الله تعالى للجميع دوام العون والتوفيق.



إعداد

شركة الكفاءة الاستراتيجية

فريق العمل:

أ.د نوح يحيى الشهري

أ. أيمن ياسين شيخ

أ. إصباح القدوسي

التمهيد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

في موقف من مواقف الحياة الأسرية العظيمة..

يبلغ الابن مبلغ الرجال، وتصل الفتاة إلى سن المسؤولية، فهم على أبواب مرحلة حاسمة، ويمرون بمنعطف حساس، شاب متخرج من الثانوية أو فتاة تختبر شهادة الثانوية العامة، تتضارب مشاعرهم بين تطلع متفائل لمستقبلهم وقلق من قراراتهم المصيري، إلى أين سيتجه الشاب وبأي تخصص ستلتحق الفتاة، يدور حولهم حديث كثير، وتشتتهم كثرة التوصيات والمشورات، وقد تتنامى حيرتهم حتى توقعهم في القلق، فيبرز سؤال ملح وسط هذه المعمة..

(أين الوالدان والأسرة؟)

- ما هو الدور المطلوب من الوالدين تجاه أبنائهما لدعمهم واتخاذ قراراتهم؟
- ما هي الممارسات الشائعة هذه الأيام في دور الأبوين في اتخاذ القرار؟
- هل يمتلك الوالدان القدرات والمعارف المناسبة لدعم هذا القرار؟
- هل من اللازم أن يتفق قرار الابن مع رغبة وطموح الوالدين؟

يهدف هذا الدليل إلى الإجابة على هذه الأسئلة ورسم خارطة طريق للأب والأم تساعد في تقديم المعونة اللازمة ولعب دور فعال في قرار التخصص الجامعي.

مسؤولية الوالدين الشرعية والأجر المترتب على حسن الرعاية، وما سيحصل من الخير المتعدي في حال وفقت الأسرة في دعم هذا القرار.



من القصور في الفهم حصر دور الأب في توفير الحاجات المعيشية، والأم في إدارة شؤون المنزل، فالواجب الشرعي على الآباء يشمل حسن التربية والتوجيه والرعاية، وهي من المسؤولية التي حث النبي ﷺ عليها: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، ويتضمن ذلك ترسيخ المبادئ وتهذيب الأخلاق وبناء القيم وتطوير المهارات وتعزيز التعلم، وصناعة فرد ناجح وإيجابي يحسن التعامل مع الحياة. ويحصل بذلك نفع متعدد لا ينحصر على الابن فقط، بل سينال ثمرته ويستفيد منه الوالدان والأسرة نفسها ومجتمع الابن، بالإضافة إلى مجتمع الابن

إن مهارات صنع القرار لدى الشاب تنشأ في الأساس من شكل العلاقة بالديه، فإذا كانت العلاقة إيجابية تحمله المسؤولية وترشده في تحملها نما لدى الابن الشعور بالاستقلالية وتطورت عنده مهارات صنع القرار، أما إذا كان وجود الوالدين في حياته بكل ثقلهم ولا يثقون في إسناد المهام إليه ويتخذون القرارات عنه، فإن هذا النمط من التربية يولد شخصية هشة مترددة ضعيفة في اتخاذ قراراتها، بل إن بناء المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار تبدأ مع الأبناء منذ الطفولة قبل مرحلة الشباب، وإرشادات خبراء التربية صفحات مطولة تتحدث عن المسؤولية والسماح بالتجربة والخطأ مع المراقبة والتوجيه والتدخل إن لزم الأمر لتعليم الأبناء خوض غمار الحياة.



يتأثر الشاب بمحيطه الأسري ويؤثر فيه، ولا شك أن جزءًا من حاضره هو انعكاس لماضيه في الأسرة، وحاضره اليوم هو أرضية بناء مستقبله، فإيجابية الأسرة بثقتها بالله في اتخاذ القرار تحفز الابن في أن يوفق في حياته وينجح في مساره، وبرضاها عما يبذله الشاب من الجهد، وقناعتها بصحة طريقه.

المتغيرات التي أثرت على تغير مكانة الأسرة، وامتداد مؤثرات القرار خارج نطاق الأسرة.



تمر الأسرة في وقتنا الحاضر بمتغيرات مهمة جدا تتمثل في الانفتاح الثقافي وفرط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وطغيان الترفيه والألعاب الالكترونية، وقد ينعزل بعض الشباب عن واقعه الحقيقي ويستبدله بواقعه الافتراضي، ويصبح دائم الاطلاع على سلوكيات واتجاهات غريبة عن مجتمعه ولا تتوافق مع نشأته، وتولد هذه المتابعة المكثفة أثرا على مدخلات اتخاذ القرار لدى الأبناء.

تأثير القرار على الأسرة كلها وليس على الشاب فقط.



لا يؤثر نجاح الأبناء وتميزهم في تخصصاتهم على أنفسهم فقط، بل إنه يمتد على من حولهم:

فإذا وُفق أبناء الأسرة في تخصصاتهم وحياتهم المهنية فإن الأسر تتحسن مكانتها الاجتماعية وأحوالها الاقتصادية بارتقاء أبنائهم في سوق العمل، وبحصولهم على المكانة الوظيفية والمساندة في دخل الأسرة ودعمها مالياً.

كما أن الاستقرار الوظيفي للأبناء يقلل من توتر الأسر وشعورها بالقلق تجاه مستقبلها ومستقبل أبنائها، فبمجرد وصول الأبناء لسن الجامعة يبدأ سؤال المستقبل والوظيفة المهنية وتأسيس الأسر الفرعية للأبناء، ووجود الشاب أو الفتاة في مسار وظيفي ناجح يُشعر الأسرة بالطمأنينة على مستقبل أبنائها وبالتالي يركزون على الخيارات الأمثل لذلك.

وبخلاف ذلك فإن ضعف اختيار التخصص وسوء تقدير المسار المهني يؤدي إلى حالة من التوتر والقلق على مستقبل الشاب، وتعثر الشباب في الالتحاق بوظائف ومهن مناسبة يؤثر على جودة الحياة الاقتصادية للأسرة ويثقل كاهلها بمسؤوليات الكبار بدلا من الاستعانة بهم.

تسلسل موضوعات الدليل

نؤسس الأسرة الحاضنة للتميز في التخصص

- نفهم أبناءنا وسماتهم وخصائصهم
- ندرك سوق العمل ومؤثراته ومتغيراته
- نفهم سعة الخيارات وتنوع التخصصات ونحرص على مناسبة الخيارات للأبناء
- نوثر المعلومات التي تعين الأبناء على اتخاذ القرار



نستوعب دور المربي والأسرة في اتخاذ القرار

- ندعمهم ونشجعهم
- نساعدهم على اكتشاف ذواتهم وشخصياتهم
- نبني مهارات اتخاذ القرار وقيم الطموح وعلو الهمة
- نعزز التربية المساعدة على اتخاذ القرار الناضج

نطور مهارتنا في الإرشاد والتوجيه المهني

- نجيد التحفيز والدعم
- نحسن الحوارات الواعية والبناءة في التوجيه
- نتعاطف معهم ونحسن التعامل مع مخاوفهم
- نساندهم في توفير المشورة الصحيحة



نضع خطة عملية لاختيار التخصص

- اكتشاف الشخصية والخيارات الأنسب لها
- التوجه نحو التخصصات المتاحة
- إشعال الرغبة والطموح في التخصص
- الاستعداد والتهيؤ
- الانطلاق في التخصص
- توقع التحديات وحسن التعامل معها

01

تقوم فكرة الدليل على أهمية توفير مرجع إرشادي تربوي يوازن بين (المعارف النظرية) و(التطبيق العملي) في بناء مهارات وقدرات الوالدين لتقديم الإرشاد والمشورة المطلوبة للأبناء في دعم اتخاذ الأسرة لقرار التخصص وتطوير المسار المهني لأبنائهم وبناتهم، ويسعى الدليل إلى تقديم الإرشادات بلغة سهلة وصياغة مختصرة مركزة وأساليب عملية ممكنة.

03

يستفيد الدليل من نماذج وأدوات اختيار التخصص العالمية الحديثة القائمة على نظريات الشخصية ووظائف المستقبل، كما يستند على المنظور الإسلامي في اتخاذ القرار في شقه التربوي بالاستعانة بالله والاستشارة وطلب التوفيق والسداد.

02

يعدّ هذا الدليل إضافة نوعية لمكتبة الأسرة من حيث اهتمامه بالإرشاد التخصصي والمهني من جهة الوالدين؛ إذ تركز معظم المنتجات الثقافية على دور المرشدين المتخصصين خارج إطار الأسرة.

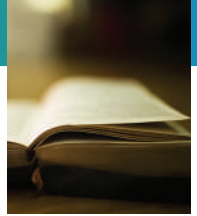
04

يتبنى الدليل خطة عملية توظف المعارف والمهارات المبتوثة في ثنياه ضمن نموذج متتابع يحقق الدعم العملي في الاختيار المهني.

وحتى يتمكن الوالدان من الاستفادة القصوى من هذا الدليل
فنوصيهما بالتالي:

أولاً

القراءة المتأنية والواعية لمكونات الدليل بالشراكة بين الوالدين، ووضع خطوات عملية للقيام بها تبعا للاستفادة من الدليل.



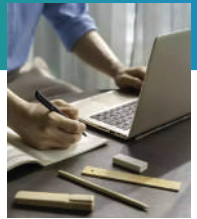
ثانياً

التخلي عن الطرق غير العلمية في اختيار تخصصات الأبناء بدون معايير منهجية، واتباع الخطوات المنهجية.



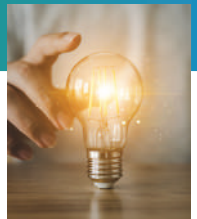
ثالثاً

هذا الدليل مساند للوالدين في التحلي بروح الإرشاد المبنية على دعم قرار الأبناء وليس لفرض قرار معين عليهما، فهو يضع أساساً لحوار متآلف لتحقيق مستقبل أفضل.



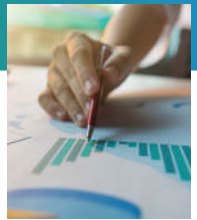
رابعاً

يتضمن الدليل مجموعة من المهارات التي قد تحتاج إلى توسع وإثراء في البناء والتمكين، وفي حال شعورك بضعف هذه المهارات فمن المهم ترقية هذه المهارات من خلال التعلم الذاتي أو البرامج التطويرية المختلفة -والتي سيشار لبعضها في قوائم المراجع في الدليل-.



خامساً

هناك أداة قياس لاحقة في هذه المقدمة، نوصيك باستخدامها في تقييم المستوى العام في موضوع الدليل ثم إعادة إجراء القياس مجدداً عند نهاية قراءة واستيعاب موضوعات الدليل، للتأكد من مدى التمكن من مهارات ومعارف التوجيه المهني للأبناء.



تشخيص مدى التمكن الوالدي من قدرات الإرشاد المهني ودعم اتخاذ التخصص:
يرجى وضع إشارة (✓) في المكان الذي يعبر عن درجة تمكّنك من المهارات والقدرات التالية:

	المؤشر	مقدار التمكن والمعرفة		
		عالي	متوسط	ضعيف
1	لدي معرفة جيدة بخصائص الشباب واحتياجاتهم النفسية			
2	أشعر بفهم عميق لواقع الجيل المعاصر ولغتهم واهتماماتهم المتأثرة بالتقنيات الحديثة			
3	أدرك متغيرات سوق العمل ووظائف المستقبل واحتياجاتها			
4	لدي وعي بالفرق بين الجنسين في الاحتياجات والتخصصات			
5	أجيد توظيف مهارة الإنصات وحسن الحوار مع الأبناء في مناقشة قراراتهم			
6	أعرف نظريات السمات الشخصية والأنماط البشرية			
7	أعرف نماذج واختبارات اختيار التخصص والمسار المهني، واختبارات الكشف عن القدرات			
8	أشجع أبنائي على المشاركات الاجتماعية والأنشطة التطوعية لاكتشاف قدراتهم			
9	أترك لأبنائي حرية اتخاذ القرار مع الدعم والتوجيه			
10	أجيد طلب الاستشارة والمساعدة من المتخصصين في التطوير المهني			
11	أحسن تقديم الدعم النفسي والعاطفي للأبناء			
12	أبني في الأبناء مفاهيم التوكل والاستعانة والاستشارة لقراراتهم			



لماذا هذا الدليل؟

الفصل الأول

”

من خلال تجربتي -التي تجاوزت عشر سنوات- كمدرّب ومرشد لتحديد التخصص الحياتي؛ وجدت أن العامل المؤثر الأبرز على الطلاب في تحديد مسارهم الدراسي بعد الثانوية هو الوالدان...!

ووجدت أن المعايير التي يعتمد عليها الوالدان في تحديد مسار الدراسة لأبنائهما تفتقد غالباً للدقة والنضج والحدّة...!

م. سليمان الهويسين

مختص في تحديد مسار التخصص الحياتي

المستقبل الناجح والمتميز للأبناء هو حلم وطموح فطري لا يفارق مخيلة الآباء والأمهات، وبعض الآباء يرغمون أبنائهم على تخصصات محددة دون النظر فيما إذا ما كان هذا التخصص يتناسب مع قدرات الأبناء وطموحاتهم ويتوافق مع ميولهم وشخصياتهم، رغم تفاوت الأجيال وتغير العصور، فيسعى الوالدان لتحقيق أحلامهما الشخصية على حساب الشاب أو الفتاة.

وقد تصبح مسألة التخصص منطقة خلاف وصادم بين الآباء والأبناء، أو تجعل الأبناء في حيرة وتشكك بين رغبات الأهل، وميولهم الشخصية.

وفي صورة أكثر حدة يجد بعض الشباب أنفسهم قد وقعوا في دوامة التعثر الدراسي أو فقدان الشغف، ويصعب عليهم النجاح والتفوق بسبب التناقضات التي أرغموا عليها، ويكتشفون عدم مقدرتهم على متابعتها، وقد يكون الفشل نهايتهم إن استمروا فيها، فيشعر الشاب بالغضب من والديه ويبدأ بإلقاء اللوم عليهما نتيجة الإخفاقات التي يتعرض لها.

والمطلوب منكما أيها الوالدان ممارسة دور متوازن فعال في هذه الشأن، بتوسعة أفق الاختيارات والمسارات الدراسية والمهنية، والحرص على إيجاد التناغم بين الميل والاستعداد لدى الشباب منذ بداية مرحلة التعليم الثانوي، وإرشاد الطالب في تخطيط حياته للاختيار الحسن والملائم للاختصاص الذي يحتاجه ويميل إليه -وليس التخطيط بدلا عنه-.

وقد تحدثت الدراسات عن أثر الوالدين في قرار اختيار التخصص الدراسي ما بين الدور السلبي والإيجابي ، وكافة الدراسات تتحدث عن الأثر الكبير للوالدين والأسرة من حيث الأصل على قرار الأبناء في التخصص، وقد يتفاوت هذا التأثير بحسب عمر الوالدين وجنس المؤثر (الأب أو الأم)، أو الحالة التعليمية والوظيفية للوالدين، لكنها تتفق على الأثر الواضح للآباء في اختيار التخصص، مما يزيد من المسؤولية على الآباء والأمهات في لعب دور إيجابي في هذا الشأن.

بيان متغيرات اتخاذ القرار ووظائف سوق العمل وأثر التقنية وشبكات التواصل ومهارات المستقبل على اتخاذ قرار التخصص، والحاجة إلى أدوات وممكنات لذلك.



وتتأكد أهمية تجنب الوالدين الاختيار المباشر أو التأثير القوي في اتخاذ القرار على مسار الشاب مع المتغيرات المهنية المتسارعة والمتجددة في سوق العمل والوظائف والمسارات المهنية، إذ أن الأبناء في الغالب أقرب للمتغيرات التقنية وأكثر متابعة للوظائف المستحدثة (وظائف المستقبل)، وقد يمتلك الشباب قدرات الوصول إلى النماذج والأدوات الاستشارية بشكل أسرع وتقنية أدق من التي يستخدمها الأبوان، فمن المفيد إفساح الفرصة والمجال للأبناء في جمع المعلومات والمصادر مع التدخل الإرشادي في حسن التوظيف والاستثمار، فهذا أكثر جدوى وأنفع للأبناء في اكتساب المهارات وبناء قدرات القرار وحسن اتخاذه.

تحدّ معاصر في الجيل، وهو ميل الشباب للاستقلال ورفض التدخل الأسري، مما أدى إلى الحاجة لوجود قدرات وممكنات ومؤهلات في الوالدين تؤدي إلى كسب ثقتهم وتجاوز هذا التحدي.



ومن المظاهر المعاصرة للجيل الجديد والتي تشكل تحدياً على الوالدين في المساهمة الإيجابية في التوجيه المهني، ظاهرة التمرد على الأسرة وعلى الوالدين والرغبة في الاستقلال والانفصال الافتراضي والتمركز حول الأصدقاء أو الموجهين عبر الشبكات، والذي يصحبه ضعف الثقة بمشورة الوالدين وإرشادهما، ونزعة الرفض المبدئي لما يقوله الوالدان، وشعور الشاب بقصور الوالدين وجهلها بميوله وقدراته وعدم احترام رغبته، وبأنه الأقدر على اتخاذ قراره مع تجاهل كامل لوالديه وأسرته، يغذي هذا التمرد بعض الأطروحات المعاصرة عبر الشبكات والدراما والتي تعزز الانفصام والنفور بين الأبناء والآباء، وأحد أهم الأساليب العلاجية والوقائية لهذه الظاهرة هي قدرة الوالدين وخبرتهما الجيدة بأساليب واستراتيجيات الإرشاد المهني المتمركز حول الشاب أو الفتاة، والقدرة على بناء علاقة وثيقة وآمنة يسودها مناخ شعور الابن بتقدير شخصه وكيانه، والامتنان لأسلوب وطريقة المساعدة التي يرغب الوالدان بتقديمها، وهذا الأمر هو أحد أهم ركائز ودوافع هذا الدليل.

لقد تعقدت الحياة التي يعيشها الشباب ولم تعد خياراته المستقبلية بالبساطة التي كانت تعيشها الأجيال السابقة، فالطالب في مرحلة الجامعة يواجه أسئلة كثيرة وملحة يشاهدها في أقرانه ومن سبقوه بالالتحاق بالجامعة أو تخرجوا قبله بفترة يسيرة، مثل أسلوب التعلم الأكاديمي، والعلاقات الأسرية أثناء الدراسة الجامعية والتكيف المهني بعد الجامعة، ويسمع الشاب سؤالاً ملحا يطرح بكثافة في أوساط الشباب: ماذا يفعل الطالب بعد التخرج؟ ويرى أمامه عددا ممن لم يوفقوا في الالتحاق بالوظائف من الخريجين، كل هذه التحديات تبعث في كثير من الأحيان إلى إحساس بالتوتر والضيق والقلق، وتحتاج إلى أب حكيم وأم واعية وأسرة داعمة تساعد على مستقبله وترشده بتفأول ووعي وواقعية.

توفير مرجع مبسط وأداة عملية تعين الآباء على مساندة قرار التخصص للأبناء في ظل توافر المصادر النظرية والمقاطع التي تشتت الآباء.



ورغم ما ذكر من أهمية التركيز واختيار مسار الحياة، وأثر الوالدين على هذا القرار المصيري، والمسؤولية الملقاة على عاتقهما تجاه هذه القضية الكبيرة، ومع وجود وفرة في مصادر المعلومات التي تتضمن موضوعات الميول المهنية والشخصية، واحتياجات سوق العمل وممارسات اختيار البيئة الأنسب دراسيا وغير ذلك من التخصصات؛ إلا أننا نجد أنها موجهة للخبراء والمتخصصين في الإرشاد المهني من خارج الأسرة، ونجد الأدلة العملية أو المحتوى الإرثاني الذي يركز على تأهيل الوالدين في دعم وإرشاد الاختيارات المهنية للأبناء قليلة ولا ترتقي لحجم الاهتمام بهذا المجال، خاصة لو قارناها بحجم مصادر تمكين الآباء من التربية الأخلاقية والصحية وغيرها من المجالات التربوية.



أهمية مبدأ اختيار التخصص

يمكن أن نلخص أهمية مبدأ جودة وحسن اختيار التخصص الجامعي في عدة أمور أهمها:

01

تحقيق التميز والتفوق في المسار المهني بصورة تعطي المتخصص أفضلية في المنافسات الوظيفية، وقيمة عالية في سوق العمل، وقدرة فائقة في الارتقاء المهني، إذ أن التخصص الموافق للميول والقدرات هو التخصص الذي يزدهر فيه الشاب ويعطي أفضل النتائج.

02

الحماس والسعادة أثناء الدراسة، والشعور بالانسجام النفسي أثناء التعلم، الأمر الذي يملأ القلب بالدافعية المستمرة في التعلم والاجتهاد وتحقيق الدرجات العالية.

03

حشد القدرات والإمكانات للتركيز على العطاء والابداع المهني بدلا عن التشتت وتضييع الوقت والجهد.

04

التقليل من ظاهرة التسرب الجامعي أو التغيير المستمر للتخصص -والذي يضيع سنوات متعددة على الشاب-، إذ تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة تغيير التخصصات الجامعية تصل إلى الثلث في بعض الأحيان، وأن ما يزيد عن 40% من طلاب الجامعة لا يرضون عن تخصصاتهم ولا يعملون في وظائف تتوافق مع شهاداتهم.



معنى الإرشاد والتوجيه المهني للآباء والمربين

هي الجهود والممارسات المنهجية التي يمارسها الآباء والمربون لرفع قيم ومهارات الأبناء وتوجيه طاقاتهم بهدف تمكينهم من اتخاذ القرارات الصحيحة التي تتعلق بتخصصاتهم ومساراتهم المهنية.

يبدأ الإرشاد المهني في الأسرة بتوفير البيئة الصحية والمناخ الإيجابي والثقافة الأسرية الواعية التي توفر للشباب والفتاة جوا من الارتياح والشعور بالثقة لما سيقوم به من إجراءات وخطوات في سبيل تحديد التخصص، وهي ما سنسميها بممكنات الأسرة لتوفير بيئة مساعدة على نجاح الإرشاد المهني.



البيئة المساعدة على النجاح (ممكنات الأسرة)

الفصل الثاني

محتويات الفصل الثاني



ثانيًا

توفر الوعي
المهني



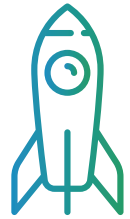
ثالثًا

تقبل نوع
التخصصات



أولًا

فهم خصائص
الشباب واحتياجاتهم
النفسية



رابعًا

توفير مصادر
المعرفة



أولاً: فهم خصائص
الشباب واحتياجاتهم
النفسية

...

تعتبر المرحلة العمرية للأبناء في مستقبل الجامعة مرحلة الشباب، وهي من أواخر سن المراهقة بحسب اعتبارات علم نفس النمو، وفيها يكتمل النمو الجسدي وينضج العقل وتتحسن مهارات التفكير ويبدأ النمو الانفعالي بالاتزان بعد فترة المراهقة، وتبدأ تتشكل هوية الشاب والفتاة وانتمائهما الاجتماعي، ويشغلها التفكير نحو مستقبلها ويتقبلون المسؤوليات بصورة تمكنهما من التفاعل الواعي والفاعل والمسؤول في حياتهما ومع مجتمعهما، ويمكن أن نلخص مميزات مرحلة الشباب بالتالي:



عاطفيًا

الاستقرار الانفعالي وخفة الحساسية والتقلب الوجداني التي كانت تتسم به مرحلة المراهقة.



قيميًا

تكون الاتجاهات العامة والأفكار والمبادئ تجاه العقائد والأخلاق وقواعد السلوك التي تساعد على إدراك الأشياء المحيطة به، والتي تعد امتدادا للمرجعية الدينية والأعراف المجتمعية والتربية الأسرية.



عقليًا

نضج القدرات العقلية والتفكير المنطقي مع بدء اتساع الخبرات وتوسع المدارك، وزيادة الطلاقة الفكرية.



الوعي بالذات

ظهور الاستقلالية والاعتماد على النفس وتحقيق الذات، وإثبات قدرته على تحمل المسؤولية.



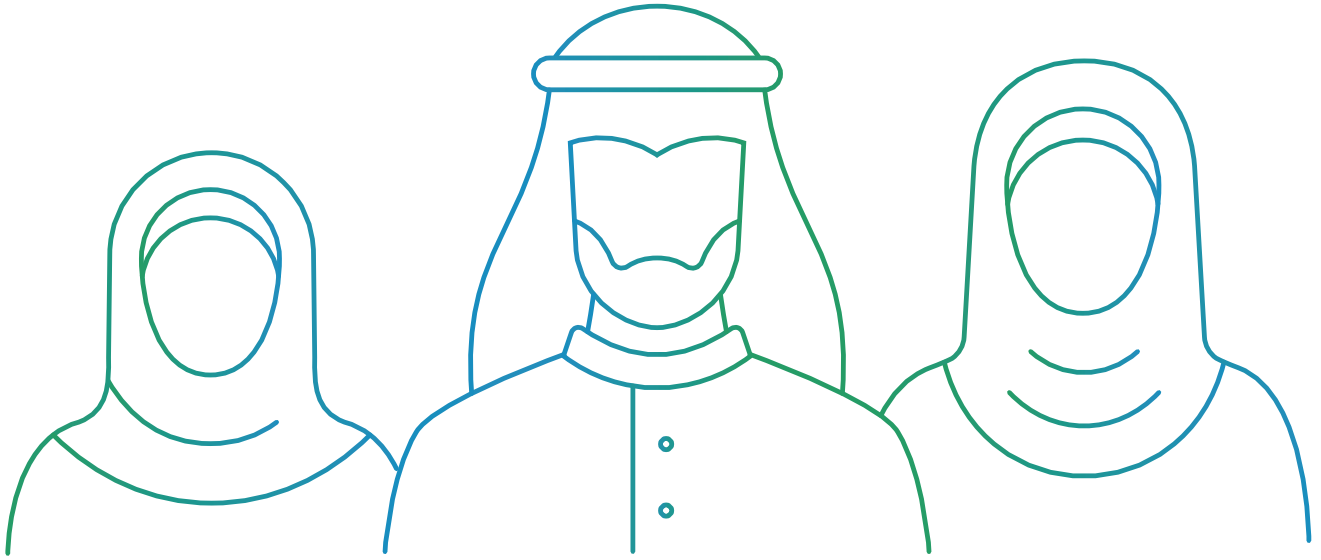
اجتماعيًا

اتساع دائرة العلاقات الاجتماعية، والاتصال الوثيق بالصحة والأقران، ونمو القدرة على المشاركة المجتمعية وبناء العلاقات والاتصال مع المجموعات الاجتماعية المختلفة.



جسديًا

تكامل القوة والبناء الجسدي، والقدرة العالية على التكيف الجسدي وتأثر الحركة والتوافق في الأداء والتحكم الكامل في العضلات والأعضاء.



احتياجات الشباب في هذه المرحلة والتي ينبغي على الوالدين إشباعها والاهتمام بها:

الحاجة إلى التميز والإنجاز وإثبات الذات ومنح الفرصة في المشاركة المجتمعية.

الحاجة إلى التقدير الشخصي والتقبل الاجتماعي لهم ولآرائهم.

الحاجة إلى الاستقلال والثقة بالقدرة على المسؤولية.

الحاجة إلى التميز المهني وتهئية قلق المستقبل الوظيفي.

الحاجة إلى الاستقرار العاطفي والنفسي.

الحاجة إلى الانتماء (الأسري والاجتماعي والوطني والثقافي).

تحديات الشباب في هذه المرحلة



الوقوع في المشكلات العاطفية التي قد تؤثر على تعلمه وإنجازه وسلامة قراراته.



الضعف والهشاشة النفسية والشعور بالإحباط واليأس عند الإخفاق، والأفكار السلبية التي قد تتشكل عنده عن الآخرين.



التسرع في قبول المعلومات على الانترنت وتشربها وقبولها بدون نقد أو تمحيص.

مواليد الألفية والجيل Z وسماتهم وتفضيلاتهم

أطلق اصطلاح (الجيل z) لمواليد نهايات التسعينات وبداية الألفية وذلك ضمن تقرير اليونسكو لسنة 2015، وهو جيل مختلف كثيرا عن الأجيال السابقة بسبب عوامل عديدة تتصل بصورة أساسية بنشأتهم في ظل طفرة الانترنت والويب 2 وما تلاها حتى سمي أفراد هذا الجيل بالمواطنين الرقميين، وتقول الدراسات أن حوالي 60 % من الجيل z لا يمكنه البقاء أكثر من أربع ساعات بدون الوصول إلى الانترنت، ومن أبرز خصائص هذا الجيل والتي تتصل بموضوع هذا الدليل:

- سرعة التعلم واستخدام وسائل التقنية بشكل أساسي في تعلمه.
- التأثير والاندماج في الثقافات المجتمعية المختلفة العابرة للقارات.
- العقلية الريادية والابتكارية والحب الكبير للإبداع والخروج عن المألوف.
- الجيل Z أكثر استقلالية واعتمادا على الذات ويفضلون اكتشاف الأشياء بأنفسهم.
- متمحورون حول المشاركة اجتماعيا والمشاركة كأفراد في القضايا والاتجاهات الاجتماعية.
- بناء الصداقات والعلاقات الافتراضية عبر الشبكة وتشكل مجموعات داعمة للاهتمام ومؤثرة في القرار.
- التأثير الشديد بالمشاهير واتخاذهم كقدوات ومتابعة أخبارهم والتأثر بسلوكياتهم.
- الاستهلاك العالي للترفيه عبر الوسائط التقنية.
- الميل للسرعة وقصر النفس والنفور والملل من الوسائل الجادة أو التي تتطلب جهدا تقليديا مطولا في التعلم.
- التشتت في الوقت والذهن وضعف التركيز.
- هناك شعور يتنامى للابتعاد عن الأجيال السابقة له (خاصة عند الصراع)، وتضاؤل لدور الأسرة عليه في التأثير.

الممارسات الوالدية

الخلاصة أن فهم هذا الجيل يدفع الوالدين إلى تفهم وتقبل مجموعة من الممارسات التي يقوم بها هذا الجيل ضمن أبناء جيله، والسعي للتخفيف من الممارسات السلبية لهذا الجيل بتعقل وحكمة وحسن تصرف.



أتح الفرصة لاستخدام الانترنت واحذر التصادم مع هذه الرغبة، مع تكليفهم بمهام البحث الواعي عن ما يناسب مستقبلهم وحثهم على الإيجابية في المشاركة في ثقافتهم وأجوائهم الرقمية، واحذر من تسخيف وتسطيح اهتماماتهم الرقمية أو الإعراض عنها وعدم مشاركتهم فهمها لئلا يبنون حواجز عازلة عن الوالدين.



أعطهم مرونة أكبر في جدول الوقت والروتين اليومي، وافتح مساحة لتغيير أوقات التعلم والمشاركة مع الأسرة، فهو جيل يحب التغيير ويميل بسرعة من الروتين.



مارس الحوار الفعال، وأنصت لأسئلتهم وآرائهم ورغباتهم واحترم طرحهم، فهو جيل يعبر عن آرائه بشكل قوي ولا يخشى طرح الأسئلة.



يفضل هذا الجيل الاستجابة الفورية ويحبون المكافأة على الإنجاز، ولا يرون الفائدة للانتظار، ولا يشترط أن تكون المكافأة كبيرة فقد تكون صغيرة ورمزية، لكن احرص على أن تكون موجهة وفور إنجازهم.



يفهم هذا الجيل متغيرات المستقبل بشكل أسرع من الأجيال السابقة فيجب مراعاة هذا الجانب في الحوار والتطلعات لمستقبلهم.



احرص على بناء مهارات وقدرات التفكير الناقد والمميز والفاحص لما يطرح ويعرض عليه من آراء وأفكار وأشخاص.



حافظ على تقوية الصحة النفسية وقوة الشخصية لمواجهة الإحباط والضعف.





اكتشاف المواهب في الأسرة

الموهبة هي استعدادات وقدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية الأقران في مجال أو أكثر من المجالات، والفرد الذي يظهر الذي يظهر مستوى استثنائيا في الذكاء، أو القدرات الاجتماعية، أو المهارات الحركية، أو الفنون، أو غيرها من المجالات، يقرع جرس تنبيه لذويه لرعاية هذه الموهبة واحتضانها وفسح المجال لها لتنمو وتزدهر، وإذا صقلت هذه الموهبة ويسر الله أن يتوافق التخصص الذي يلتحق به الشاب أو الفتاة معها فإن هذا من أقوى عوامل التميز والتفوق والإبداع في المستقبل المهني ومسار الحياة.

كيف يمكن للوالدين والمربين اكتشاف الموهبة؟

- وجود مناشط وفعاليات وبرامج متعددة في مجالات متنوعة تنفذها الأسرة أو تشرك فيها الأبناء والتي تفتح مجالات ومشاركات تبرز مدى جودة وتفوق أدائهم، وملاحظة مستويات الأداء، فإذا لوحظ منهم أداءات استثنائية في مجال ما فعليهم التركيز عليها للصقل ولمزيد من الاكتشاف.
- إلحاقهم بالاختبارات المتخصصة في الكشف عن المواهب، مثل البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين (موهبة)، أو اختبارات الذكاء، أو مقاييس الإبداع وغيرها.
- إشراكهم في المنافسات والتحديات والمسابقات التي من شأنها إظهار أعلى مستويات أدائهم.
- تشجيع الإنجازات الصغيرة والدفع باتجاه تعظيمها والانطلاق منها لإنجازات أكبر.
- في حال اكتشاف موهبة الشاب أو الفتاة، يسعى الوالدان في استقصاء وبحث أفضل التخصصات التي تستثمر هذه الموهبة وتطورها.

خلاصة فهم خصائص الأبناء

في النموذج التالي يمكنك تحليل الخصائص أو القدرات التي تؤثر على تخصص ابنك

	اسم الشاب / الفتاة
	أبرز التحديات التي يواجهها
	أثرها على اختيار تخصصه
	أبرز المواهب التي اكتشفتها من خلال الاختبارات أو المشاركات وإظهار التفوق في فعاليات مختلفة
	أبرز التخصصات التي تستثمر هذه الموهبة

مثال تطبيقي

طهيب	اسم الشاب / الفتاة
ضعف القدرات البدنية	أبرز التحديات التي يواجهها
قد لا تناسبه التخصصات التي تتطلب قوة بدنية مثل الهندسة البترولية	أثرها على اختيار تخصصه
قوة المهارات الحسابية العقلية	أبرز المواهب التي اكتشفتها من خلال الاختبارات أو المشاركات وإظهار التفوق في فعاليات مختلفة
تخصصات التحليل المالي والإحصائي	أبرز التخصصات التي تستثمر هذه الموهبة

“

ثانياً: توفر الوعي
المهني

...

لا يصح اعتبار الظروف والأحوال التي نشأ فيها الوالدان وشكلا تصوراتهما المهنية والوظيفية مطابقة للظروف والأحوال التي يمر بها الأبناء من جيل الشباب، ولن يكون لكلام الوالدين أثرٌ ولا لإرشادهما قبولٌ أو لتوجيههما ثقة في حال عدم شعور الأبناء بملاءة الآباء وعمق معرفتهم بالوعي المهني، ناهيك عن الخطأ الكبير الذي يمكن أن يقع فيه الوالدان عند تقديم النصيحة الخاطئة المستندة على التصورات المغلوطة، وفي الإشارات التالية إرشادات مهمة لرفع الوعي المهني.

احتياجات وخصائص سوق العمل

• سوق العمل هو البيئة التي يحدث فيها الطلب والعرض الوظيفي والتوظيف والتنمية المهنية.

وقطاعات هذا السوق:

(المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية - الشركات التجارية والصناعية والزراعية والإنشائية والخدمية - الشركات الريادية الناشئة - الشركات الاجتماعية - الكيانات غير الربحية - الكيانات الوقفية - المشاريع الإنتاجية متناهية الصغر) وتنضوي تحت هذه القطاعات تفاصيل أخرى تتعلق بمجال العمل وتخصصه.

والمعلومات التي ينبغي معرفتها عن سوق العمل مما يحسّن نتيجة القرار الذي يمكن اتخاذه تجاه التخصص الوظيفي، هي كل ما يمكن معرفته حول:



اتجاهات السوق
والتغيرات المؤثرة عليه
وأهم الأنظمة
والتشريعات التي تحكمه.



خصائص القطاع
المستهدف ومتطلباته
وفرص المنافسة
والقدرات المطلوبة له.



مواسم وأزمنة وطبيعة
عرض وطلب الوظائف.

ويمكن القول بأن من الجيد للوالدين مشاركة الشاب أو الفتاة قبل اتخاذ قرارات التخصص:

- متابعة قنوات الإعلانات الوظيفية (الإعلانات المبوبة، ومواقع الشركات، ومواقع التوظيف وأيام المهن وغيرها) ورصد أهم الوظائف ذات الطلب ومتطلبات واشتراطات هذه الوظائف، وحجم العرض والطلب (هل هناك فائض في المتخصصين على حساب التخصصات أو ندرة في التخصص ..) وهكذا.
- استكشاف خصائص ومميزات الجهات التي تعرض الوظائف (شركات دائمة أو مشاريع مؤقتة أو جهات حكومية، المميزات العامة للبيئة المهنية، مستوى الاستقرار...)
- مؤثرات هذه الوظائف: (هل القطاع في مرحلة نمو أم انكماش؟) - الثقافة الاجتماعية وتعريف المقبول وغير المقبول اجتماعيا - هل يتطلب القطاع الانتقال والسفر لمناطق أكثر حيوية ... وغير ذلك.



وظائف المستقبل

تؤكد الدراسات الاستشرافية أن كثيرا من الوظائف القائمة حاليا ستختفي في المستقبل، بسبب التطور الوظيفي في التقنية والذكاء الاصطناعي وانتشار ثقافة التسوق الإلكتروني والتعلم عن بعد وغير ذلك.

وبمقابل ذلك فإن التقنية ستوجد وظائف أكثر من تلك التي ستختفي. وستُسهم بشكل مباشر في إيجاد وظائف جديدة تتطلب مهارات حديثة.

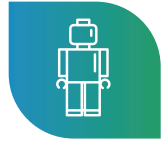
وبمعنى آخر فإن على الوالدين والأبناء تحضير أنفسهم بمهارات مستحدثة والنظر بعين المستقبل للتخصص الذي يرغبون الالتحاق به.

لا شك أن الحديث عن المجالات المستقبلية يذهب مباشرة إلى المجالات الأكثر ظهورا واتساعا والتي تتعلق بالتقنية:

مجالات برمجة التطبيقات
الذكية.



مجال الذكاء الاصطناعي.



مجالات التسويق الرقمي
/ التجارة الإلكترونية



الهندسة الإلكترونية.



ريادة الأعمال وخاصة
الرقمية - وذكاء الأعمال.



تطوير الألعاب الإلكترونية.



التصميم - الرسم ثلاثي
الأبعاد.



الأمن السيبراني.



إنترنت الأشياء.



الحوسبة السحابية





لكن ينبغي ألا يطغى الحديث عن هذه المجالات بصورة مبالغ فيها تقلل من شأن التخصصات الأصلية كالطب والهندسة والتخصصات النفسية الإنسانية ويُنظر أن لا دور لها في المستقبل، ولكن الأكيد أن هذه التخصصات التقليدية ستتطلب مهارات وأساليب غير تقليدية يجب على الشباب تطويرها وبنائها ضمن تخصصاتهم، التي تسمى **مهارات القرن 21**:



الابتكار والتفكير
الابداعي



التشارك والتعاون



التفكير الناقد وحل
المشكلات



المبادرة وتوجيه
الذات



المرونة والتكيف



الإنتاجية والمساءلة



الاتصال



القيادة والمسؤولية



المهارات الاجتماعية
والتعايش

أنواع المسارات

مع تعقيدات الحياة وتداخل المجالات الإنسانية، تنوعت المسارات المهنية والحياتية للشباب، ولا شك أن فهم هذا التنوع يساعد في إرشاد متوازن للأبناء وبذل الجهد المناسب لهذه المسارات، والعلاقة بين هذه المسارات متداخلة، والمفترض أن تؤثر على بعضها بشكل إيجابي، وكلما انسجمت وتطابقت كلما كان الإنجاز والنجاح أفضل، وتلخص هذه المسارات على النحو التالي:

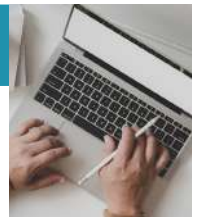
مسار التخصص الدراسي



وهو مسار التعلم المنهجي النظامي في جامعة أو كلية محددة (الجامعات - الكليات والمعاهد التقنية والمهنية - المعاهد المتخصصة والمنتھية بالتوظيف التابعة للشركات - الكليات العسكرية والأمنية)، وتتفرع منها تخصصات أكثر دقة، على سبيل المثال: (كلية الإدارة > قسم التسويق > تخصص التسويق الرقمي).

ويتطلب اختيار هذا المسار مدخلات سنتحدث عنها تفصيلاً كالميول المهنية واكتشاف الموهبة والسمات الشخصية وفرص العمل المتوافرة وغير ذلك.

مسار النمو الوظيفي والمهني



وهي المرحلة التالية للدراسة الجامعية وفيها يحدد الشاب المسمى الوظيفي المناسب لتخصصه، وهدف الارتقاء في السلم الوظيفي أو إطلاق أعماله الريادية الحرة، على سبيل المثال لأهداف هذا المسار: (إطلاق مشروع منصة خدمات تسويق رقمي أو إدارة قسم التسويق الرقمي في شركة صناعية كبرى...)

وفي هذا المسار تختبر جودة قرار اختيار التخصص الدراسي ويتضح أثر المهارات التي اكتسبها بالإضافة إلى التعلم النظامي وشهادة التخصص.

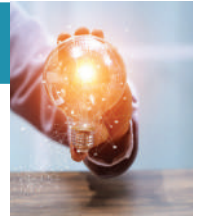
مسار النمو الأكاديمي والعلمي



وهي استكمال لرحلة التخصص الدراسي بالالتحاق بفرص الدراسات العليا، أو الحصول على الدبلومات والشهادات المهنية التنفيذية ذات العلاقة بالتخصص، أو كتابة الأبحاث المتخصصة في المجال، مثال (استكمال الماجستير في سلوك المتسوق الرقمي / أو الحصول على الدبلوم العالمي المعتمد في مهارات التسويق الرقمي..).

وهذا المسار يهتم الراغبين في التعليم والتدريب، أو الذين تتطلب ترقيةاتهم الوظيفية والمنافسات على المناصب شهادات محددة.

مسار الاهتمامات الشخصية



ويقصد بها الاهتمامات المتعلقة بحياة الإنسان الشخصية والاجتماعية والتي قد تتداخل مع مساراته المهنية، أو تنفصل عنها، مثل المساهمات في أنشطة شبابية أو مبادرات تطوعية لخدمة المجتمع، أو استثمار المواهب والقدرات في حسابات شخصية على الشبكات الاجتماعية، أو إطلاق مشاريع ربحية جانبية وغير ذلك. مثال (المشاركة الأسبوعية في مبادرة لتدريب أقسام التسويق في منظمات غير ربحية بشكل تطوعي).

ويعتمد هذا المسار على المهارات والقدرات التي شكلها الشاب عبر مساراته المختلفة، وعلى شغفه واهتماماته وقيمه الشخصية، ويفترض أن يكون ذا علاقة طردية مع باقي المسارات وليس العكس.

الوعي المهني

في النموذج التالي يمكنك تحديد المؤثرات المهنية في سوق العمل التي تؤثر على تخصص ابنك

	تخصصات واعدة في المستقبل وفيها فرصة للابن
	تخصصات تناسبه لظروف خاصة مثال :
	التوطين-وجود شركة عائلية في المجال
	تخصصات يرغب فيها مما سبق

مثال تطبيقي

الذكاء الصناعي / التقنيات الطبية	تخصصات واعدة في المستقبل وفيها فرصة للابن
التقنيات الطبية لوجود والده في إحدى المستشفيات الرائدة	تخصصات تناسبه لظروف خاصة مثال :
الذكاء الصناعي	التوطين-وجود شركة عائلية في المجال
	تخصصات يرغب فيها مما سبق

”

ثالثاً: تقبل تنوع
التخصصات

...

من أهم القضايا التي يجب أن ترسخ في وعي الآباء والأمهات، فكرة تقبل التنوع، وأن التخصصات تختلف بتفاوت الشخصيات، وأن نجاح أحد الأبناء في مسار لا يعني بالضرورة أن يسير على بقية الأبناء على ذات الطريق، وأن التنوع في التخصصات والاختيارات في الأسرة الواحدة ظاهرة صحية، وأن النجاح بالتميز في التخصص وليس في ذات التخصص، ومن المهارات التي تساعد على فهم وتقبل هذا التنوع فهم نظريات ونماذج السمات الشخصية والميول المهنية.

السمات الشخصية واختلاف الشخصيات

السمات الشخصية هي مجموعة الصفات الفطرية في الإنسان والتي تتحدد بناء عليها سلوكياته الطبيعية واختياراته وتفضيلاته وقراراته بحسب ارتياحه النفسي.

وهناك عدة نماذج تحدد السمات الشخصية المميزة للإنسان، وينبني عليها التعرف على أفضل أساليب تعلمه أو إقناعه أو التعامل معه، أو اختيار المسارات المهنية التي تناسب هذه السمات والطباع.

1- نظرية العوامل الخمس الكبرى:

من النظريات العلمية الرصينة التي تتحدث عن السمات الشخصية، نظرية العوامل الخمس الكبرى المكونة للشخصية (OCEAN) ويقصد بها:



• **Openness الانفتاح على التجربة والخبرة:** الانفتاح على التجربة والخبرة: استعداد الشخص لتجربة أشياء جديدة ومختلفة. ويتضمن الفضول الفكري، والانفتاح على العاطفة، والحساسية للجمال والرغبة في تجربة أشياء جديدة.

• **Conscientiousness الضمير الحي (أو يقظة الضمير):** الشعور القوي بالواجب والمسؤولية والانضباط الذاتي والتركيز في إنجاز المهام، والتصرف بأمانة، والتنظيم والعمل الدؤوب.

• **Extraversion الانبساط:** سهولة الاختلاط بالعالم الخارجي والتفاعل مع الناس. توجيه الاهتمام نحو العالم الخارجي من الأشخاص والأشياء، والتأثير الإيجابي والتواصل الاجتماعي، بدلا من الانكفاء على العالم الداخلي والذاتي.

• **Agreeableness التقبل الاجتماعي والمجارية:** اللطف والتقبل والتسامح في العلاقات، ويشمل الاهتمام بالانسجام الاجتماعي، والميل إلى العمل مع الآخرين بطريقة غير أنانية، والبحث عن القيمة في التوافق مع الآخرين.

• **Neuroticism العصائية أو القلق العاطفي:** في التعرض للضغوط النفسية والميل للعواطف السلبية كالغضب والقلق والحزن، ويقابله (الاستقرار العاطفي) باللاتزان في ردود الفعل العاطفية، وغياب تغيرات المزاج السريعة، والاطمئنان والثقة.

إن السمات الخمس الكبرى للشخصية، مرتبطة بنتائج الحياة، كالتعلم والعمل والعلاقات الناجحة، وتقدير الذات، وغيرها.



تقييم السمات الخمس على خمس درجات من الأعلى إلى الأقل

Openness الانفتاح على التجربة					
جريء وأعلى انفتاحاً			حذر وأقل انفتاحاً		
1	2	3	4	5	مراتب تقييم السمة

Conscientiousness الضمير اليقظ					
كفاء ومثابر			أقل اهتماماً ولا مبالٍ		
1	2	3	4	5	مراتب تقييم السمة

Extraversion الانبساط					
منطلق بدون تحفظ			متحفظ ومنكفي على ذاته		
1	2	3	4	5	مراتب تقييم السمة

Agreeableness التقبل الاجتماعي والمجارية					
ودود ومتوافق			مُتَّحِدٌ وعدواني		
1	2	3	4	5	مراتب تقييم السمة

Neuroticism العصائية: القلق العاطفي					
حساس قلق			واثق ومطمئن		
1	2	3	4	5	مراتب تقييم السمة

السمة	التخصصات المناسبة
الانفتاح على التجربة والخبرة (Openness)	العلوم الاجتماعية والإنسانية: ومنها: علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة، علم التاريخ، الأنثروبولوجيا. تخصصات الفنون والإبداع: ومنها: التصميم الجرافيكي، الرسم والنحت، الفنون التشكيلية، التصوير الفوتوغرافي، الأدب والكتابة الإبداعية. العلوم والتكنولوجيا: ومنها: التخصصات الهندسية، علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وتطوير البرمجيات. التخصصات العالمية: ومنها: الدراسات الدولية والعلاقات الدولية، اللغات، الدراسات الثقافية، الترجمة. العلوم البيئية والطبيعية: ومنها: البيولوجيا، علم البيئة، علم الأرض والجيولوجيا، علم الفلك.
الضمير اليقظ (Conscientiousness)	إدارة الأعمال والمالية: ومنها: إدارة الأعمال، المحاسبة والمالية. الهندسة والتكنولوجيا: ومنها: الهندسة الميكانيكية، الهندسة المعمارية، الهندسة المدنية، الهندسة الكيميائية، هندسة الحاسوب، هندسة البرمجيات. القانون والسياسة: ومنها: القانون، العلاقات الدولية والسياسة. العلوم الطبية والصحية: ومنها: الطب البشري، طب الأسنان، التمريض، الصحة العامة، إدارة الرعاية الصحية. العلوم الطبيعية والرياضيات: ومنها: الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، البيولوجيا، علم البيئة والجيولوجيا. التربية والتعليم: ومنها: معلم صف، التربية الخاصة، التعليم الخاص.
الانبساط (Extraversion)	الاتصالات والعلاقات العامة: ومنها: الصحافة والإعلام، العلاقات العامة. الإدارة والأعمال: ومنها: التسويق والمبيعات. السياحة وإدارة الفعاليات: ومنها: إدارة الفعاليات، إدارة السياحة والسفر، إدارة الفنادق. العلوم الاجتماعية والإنسانية: ومنها: علم النفس، علم الاجتماع. الفنون والإبداع: ومنها: الفنون التمثيلية والمسرح، التلفزيون والإنتاج الإعلامي، التصميم الجرافيكي، الفنون التشكيلية. الطب والرعاية الصحية: ومنها: الطب البشري، التمريض. الرياضة واللياقة البدنية.
التقبل الاجتماعي والمجارة (Agreeableness)	العلوم الاجتماعية والإنسانية: ومنها: علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية. التربية وعلم النفس: ومنها: علم النفس التربوي، التوجيه والإرشاد النفسي، التعليم الخاص. الخدمة الاجتماعية والصحة النفسية: ومنها: الخدمة الاجتماعية، الصحة النفسية. العلاقات العامة والاتصالات: ومنها: العلاقات العامة، الاتصالات الاجتماعية. الطب والرعاية الصحية: ومنها: الطب البشري، التمريض، العلاج الطبيعي.
العصابية: القلق العاطفي (Neuroticism)	علم النفس والعلاج النفسي ومنها: علم النفس السريري، الإرشاد النفسي. العلوم الاجتماعية والصحية: ومنها: الخدمة الاجتماعية، الصحة النفسية. التعليم والتدريس: ومنها: التعليم الخاص، التربية الخاصة، التوجيه والإرشاد. الإدارة والتخطيط الاجتماعي: ومنها: إدارة الأعمال، التخطيط الاجتماعي.

2- تصنيف مايرز-بريغز (Myers-Briggs Types Indicator – MBTI)

والذي يركز على أربع محاور وتفضيلات الشخصية لكل محور:

- منفتح على العالم (Extroverts - E)
- منطوق على نفسه (Introverts - I)

طريقة تعامل الشخص
مع العالم الخارجي



- حسيًا، باستخدام الحواس الخمس (Sensorers - S)
- حدسيًا، باستخدام العقل والتخيل (Intuitives - N)

مصدر التعلم المفضل
لدى الشخص



- العقل (Thinking - T)
- العاطفة (Feeling - F)

المركز المؤثر في اتخاذ
القرارات



- صارم وحازم (Judging - J)
- مرن ومتساهل (Perceiving - P)

نظرة الشخص للحياة
وتعامله معها



وبمزج الأحرف الرمزية للشخصية بحسب الاختيارات الأربع تتشكل لنا الشخصيات (16) وفق مؤشر مايرز بريجز

المحللون / المنطقيون

INTJ

INTP

ENTJ

ENTP

الدبلوماسيون / المثاليون

INFJ

INFP

ENFJ

ENFP

المنظمون / الأوصياء

ISTJ

ISFJ

ESFJ

ESTJ

المستكشفون / العفويون

ISTP

ISFP

ESTP

ESFP

تؤثر فكرة السمات الشخصية على المسار المهني والوظيفي، فمثلا يناسب الشخصية الانفتاحية على العالم والتمحورة حول الناس مهن مثل التسويق أو التعليم أو التدريب، أما الشخصيات ذات التركيز والانضباط والاهتمام بالنتائج والأرقام والتمحور حول الذات فتناسبه أعمال مثل البرمجة أو المحاسبة والتدقيق المالي وغيرها.

المحور	النمط	التخصصات المناسبة
المحاور	INTJ	الهندسة والعلوم التطبيقية: مثل الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الكيميائية. العلوم الطبية: مثل الطب، علوم الأحياء الطبية، الصيدلة، الطب البيطري. التكنولوجيا وعلوم الحاسوب: مثل علوم الكمبيوتر، تطوير البرمجيات، الذكاء الاصطناعي، الشبكات السحابية. العلوم الإدارية: مثل إدارة الأعمال، التسويق والمبيعات. العلوم الاجتماعية والسياسية: مثل العلوم السياسية، العلوم الاقتصادية، علم الاجتماع، علم النفس.
	INTP	الهندسة المعمارية. التصميم الجرافيكي. علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات: مثل برمجة الحاسوب، تطوير البرمجيات، تحليل البيانات، الذكاء الاصطناعي. العلوم الكمية: مثل الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات، الإحصاء. العلوم البيولوجية: مثل علم الأحياء الجزيئي والجينات والتشريح. العلوم الإنسانية والاجتماعية: مثل علم النفس، علم الاجتماع، الاقتصاد، الفلسفة، العلوم السياسية.
	ENTP	الهندسة الكهربائية والإلكترونية. الهندسة الإبداعية: مثل الهندسة المعمارية، التصميم الصناعي، تصميم الألعاب، تصميم الجرافيك. الإعلام والاتصالات: مثل الصحافة، الإعلام الرقمي. علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات: مثل تطوير البرمجيات، التصميم الشبكي، علوم البيانات، الذكاء الاصطناعي. ريادة وإدارة الأعمال: مثل إدارة الأعمال، تطوير الأعمال، التسويق. العلوم الاجتماعية والإنسانية: مثل علم النفس، علم الاجتماع، الفلسفة. علوم الطيران والفضاء: مثل التصميم والتكنولوجيا الفضائية، الطيران المدني والعسكري.
	ENTJ	الإدارة والتخطيط الاستراتيجي: مثل إدارة الأعمال، الإدارة الاستراتيجية، إدارة المشاريع، التسويق. الهندسة: مثل الهندسة المعمارية، الهندسة الصناعية، إدارة الإنتاج. العلوم الطبية: الطب، الصحة العامة، إدارة المستشفيات. العلوم السياسية والدبلوماسية والعلاقات الدولية. التكنولوجيا وعلوم الكمبيوتر. العلوم العسكرية والاستراتيجية. القانون.

المحاور

العلوم الاجتماعية والنفسية: مثل علم النفس، علم الاجتماع، الإرشاد النفسي، العلوم الإنسانية: الفلسفة، علم الآثار، الترجمة واللغات، الطب والعلوم الصحية: مثل: الرعاية الصحية، التمريض، الاستشارات الصحية، الأدب والفنون: الأدب، الرسم، تصميم الجرافيك، التصوير الفني، التربية والتعليم: التدريس، التوجيه والإرشاد التربوي، العمل الاجتماعي وخدمة المجتمع، الإعلام والصحافة.	INFJ	الدبلوماسيون / المثاليون
الفنون الجميلة والإبداعية: مثل التصميم، الرسم، النحت، التصوير الفوتوغرافي، الصحافة والإعلام والعلاقات العامة والاتصالات، العلوم الاجتماعية والإنسانية: مثل علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية، الترجمة واللغات: مثل اللغات الأجنبية، الدراسات اللغوية، التربية والتعليم: مثل التعليم والتدريس، علم النفس التربوي، الإرشاد التربوي، العمل المجتمعي: مثل خدمة المجتمع، العلوم الطبيعية والبيئية: مثل البيولوجيا والبيئة، علوم الأرض، الطب والرعاية الصحية.	INFP	
الاتصالات وعلوم الإعلام: مثل الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، التسويق والإعلان، الفنون الجميلة والتصميم: مثل التصوير الفوتوغرافي، الرسم، التصميم الجرافيكي، العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية: مثل علم النفس، علم الاجتماع، التربية والتعليم، العلاقات العامة والإدارة الثقافية: مثل: الإدارة الثقافية، التسويق، العلاقات العامة، العمل الاجتماعي: مثل خدمة المجتمع، العلوم البيئية، السياحة والسفر.	ENFP	
التربية والتعليم: مثل: معلم صف، التربية الخاصة، التعليم الخاص، العلوم النفسية والاجتماعية: مثل: علم النفس، علم الاجتماع، علم السياسة، الإدارة والقيادة: الإدارة العامة، الموارد البشرية، الإدارة الصحية، العلاقات العامة والدولية: مثل العلاقات العامة والاتصالات، العلاقات الدولية والدبلوماسية، العمل الاجتماعي: مثل خدمة المجتمع، الصحافة والإعلام.	ENFJ	
العلوم الطبية والرعاية الصحية: مثل الصيدلة، التمريض، العلاج الطبيعي، الصحة العامة، التربية والتعليم: مثل: معلم صف، التعليم الخاص، التخصصات الإدارية والتنظيمية: مثل الإدارة الصحية، إدارة المستشفيات، الإدارة الفندقية، الإدارة المكتبية، السكرتاريا، المساعدة القانونية والقضائية: مثل المحاماة والقضاء، العلاقات العامة والعمل الاجتماعي.	ISFJ	المنظمون / الأوصياء
الهندسة والتكنولوجيا: مثل الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، هندسة البرمجيات، تطوير البرمجيات، العلوم المالية: مثل المحاسبة، الإدارة المالية، العلوم الطبية والصحية: مثل الطب، الصيدلة، الرعاية الصحية، التصميم: مثل التصميم الداخلي، الهندسة المعمارية، التصميم الصناعي، تصميم الجرافيك، العلوم الإدارية: مثل الإدارة العامة، إدارة الأعمال، الإدارة اللوجستية، القانون والعدالة.	ISTJ	

العلوم الإدارية: الإدارة العامة، الإدارة الصحية، الإدارة التربوية والتعليمية، الإدارة المالية، إدارة الإنتاج. الهندسة والتكنولوجيا: مثل الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، تقنية المعلومات. الطب والعلوم الصحية: الطب، العلوم الصحية. التربية والتعليم: علم النفس التربوي، التوجيه والإرشاد النفسي. القانون والعدالة. التسويق والمبيعات.	ESTJ	المنظمون / الأوصياء
الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي: مثل علم الاجتماع، علم النفس، الإرشاد النفسي. علوم التربية والتعليم: مثل: معلم صف، التربية الخاصة، التعليم الخاص. العلاقات العامة والتسويق. العلوم الصحية: مثل الطب، الرعاية الصحية، التمريض. الإدارة والقيادة والإشراف: مثل الإدارة العامة، الموارد البشرية، الإدارة التربوية. التصميم الداخلي والديكور.	ESFJ	
الفنون الجميلة والتصميم: مثل التصوير، النحت، التصميم الجرافيكي، والتصميم الداخلي. المسرح والسينما: مثل الأداء المسرحي والتمثيل، صناعة الأفلام، التصوير السينمائي والتلفزيوني. الفنون الأدبية: مثل الأدب والكتابة الأدبية. العلاقات العامة والتسويق الإبداعي. العلوم البيئية. الطبخ والفنون الغذائية.	ISFP	المستكشفون العفويون
الهندسة: مثل الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، الهندسة المدنية، الهندسة الصناعية، هندسة الطيران. تكنولوجيا المعلومات: مثل تطوير البرمجيات، هندسة البرمجيات، تصميم وتطوير المواقع الإلكترونية. العلوم التطبيقية: مثل علوم الحاسوب، الفيزياء التطبيقية، والكيمياء التطبيقية. التصميم والإنتاج: مثل التصميم الصناعي، وتصميم المنتجات، والتصميم المعماري. الصيانة والإصلاح: مثل الصيانة الصناعية، وإصلاح السيارات، والصيانة الإلكترونية. التصنيع والصناعات اليدوية: مثل النجارة، الحدادة، الصناعات الكهربائية. الرياضة واللياقة البدنية. العلوم الطبيعية والزراعية. الفنون التشكيلية والحرفية.	ISTP	
إدارة الأعمال والتسويق: مثل الإدارة الفندقية والسياحة، إدارة الأندية الرياضية، التسويق الرياضي. الهندسة والتكنولوجيا: مثل الهندسة الميكانيكية، الهندسة الكهربائية، هندسة البرمجيات. الرياضة واللياقة البدنية: مثل التدريب الرياضي. الإنتاج السمعي البصري والإعلام: مثل التصوير والإخراج السينمائي والتلفزيوني، التمثيل، تحريك الرسوم المتحركة. العلوم الطبيعية والزراعية: مثل الزراعة، علم الأحياء وعلوم البيئة. السياحة، والطيران والفضاء. الطبخ وفنون التقديم.	ESTP	
الفنون السمعية والبصرية: مثل مجالات السينما والتلفزيون، التصوير الفوتوغرافي، التصميم الجرافيكي، التصوير الفوتوغرافي، الفنون التشكيلية. الإعلام والتواصل الجماهيري: مثل الإعلام التلفزيوني والإذاعي، وسائل التواصل الاجتماعي. الرياضة واللياقة البدنية: مثل التدريب الرياضي. التسويق والعلاقات العامة. التدريس والتدريب. الطبخ والتقديم.	ESFP	

الميول المهنية

الميول المهنية هي استجابات الفرد التي تتعلق بنشاط معين يتوافق مع المهن التي يلتحق بها وظيفيا، فالشخص الذي تتوفر لديه الميول الفنية -على سبيل المثال- لا يتوقف عند حد قضاء وقت فراغه في تذوق الفن وممارسته، بل يتعدى ذلك إلى احتراف هذه المهنة ليكتسب منها رزقه.

نموذج هولاند للميول المهنية:

جون لويس هولاند Test de Holland أو نموذج RIASEC، وهو أحد النماذج المتخصصة في تحديد وكشف الميول المهنية للفرد والذي استفاد منه ملايين الأشخاص حول العالم، وخضع إلى عدد كبير من الدراسات والأبحاث والتقنين المنهجي، ويوضح النموذج أن هناك ست محددات أو نماذج شخصية تتعلق باختيار المهن:

الواقعي Realstic



الواقعي يميل إلى حب العمل مع الأشياء أكثر من العمل مع البشر. يمكن وصفه بأنه عقلاني، عملي، مثابر، صريح، متواضع، مقتصد، ويقدر الأصالة.
مهنه المثلى: التي تستخدم فيها الأدوات والآلات وتعتمد على الحركة الجسدية.

التحليلي investigative



التحليلي أو الاستقصائي يقدر التعامل مع الأفكار أكثر من الأشياء أو الأشخاص. يمكن وصفه بأنه منطقي، فضولي، مفكر، دقيق، حذر، مستقل برأيه، هادئ ومتواضع.
مهنه المثلى: التي تعتمد على التحليل والبحث والتفكير والاستقصاء كالباحثين والمحللين.

الفني / الإبداعي Artistic



الإبداعي أو الفني يقدر العمل مع الأفكار أكثر. ويمكن وصفه بأنه منفتح، مبتكر، مستقل، يميل للعاطفة، مبدع وأصيل في أفكاره، وقد يكون مندفعاً.
مهنه المثلى: تتركز في الفنون والتصميم واللغات والإبداع الفكري.

الاجتماعي Social



الاجتماعي يميل للتعامل مع البشر أكثر من الأشياء. ويتم وصفه عادة بأنه خدوم، متفهم، يتحمل المسؤولية، حنون، متعاون، مقنع، لطيف، كريم بوقته ونفسه، وصبور.
مهنه المثلى: التعليم والتدريب ومساعدة الآخرين في الخدمات والإرشاد.

الريادي Enterprising

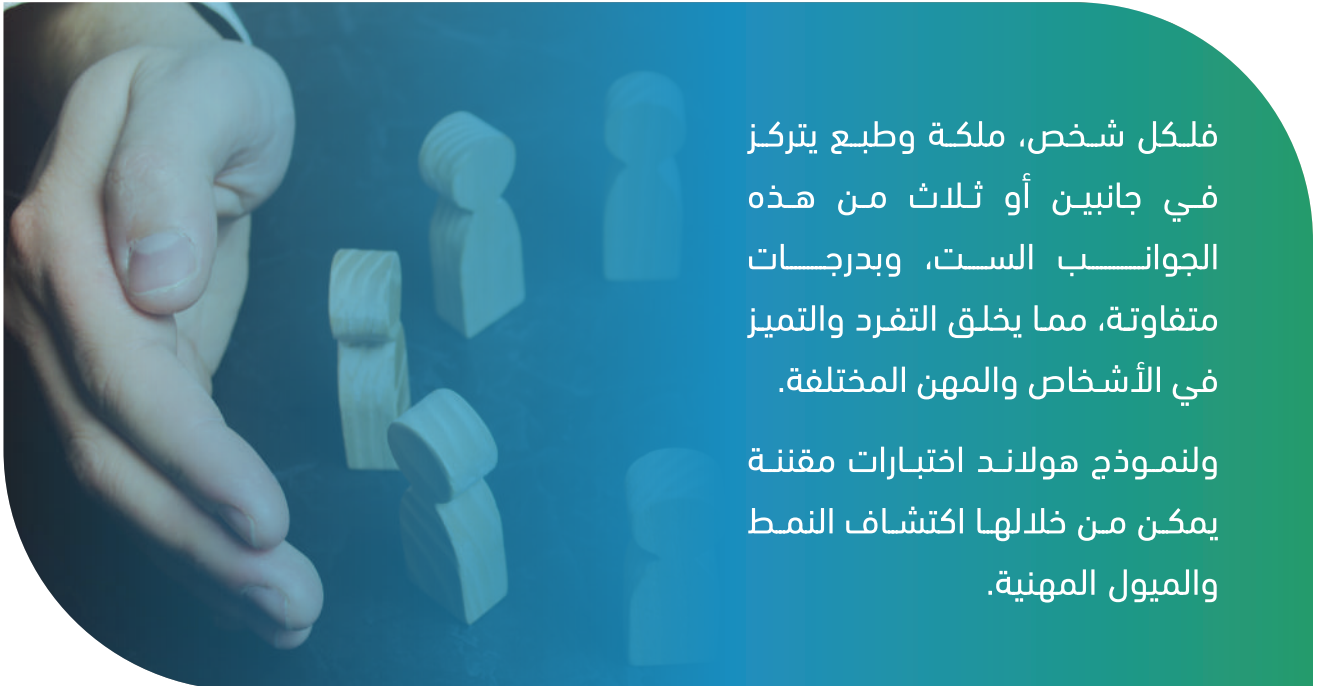


الريادي أو القيادي المؤثر يميل للعمل مع الأشخاص والأفكار أكثر من الأشياء. ويمكن وصفه بأنه منطلق، مغامر، حيوي، متفائل، اجتماعي، وواثق من نفسه.
مهنه المثلى: قيادية وريادية وإدارة مشاريع.

التنظيمي Conventional



الشخص التنظيمي أو التقليدي يميل للعمل مع الملفات والأرقام. ويتم وصفه على أنه عملي، حذر، مقتصد، منظم، ومثابر، يفكر بطريقة منظمة ويقدر النظام والترتيب.
مهنه المثلى: في الدقة والانضباط والتركيز كالمحاسبة.



فلكل شخص، ملكة وطبع يتركز في جانبين أو ثلاث من هذه الجوانب الست، وبدرجات متفاوتة، مما يخلق التفرد والتميز في الأشخاص والمهن المختلفة. ولنموذج هولاند اختبارات مقننة يمكن من خلالها اكتشاف النمط والميول المهنية.

مقياس الميول والقدرات المهنية

تقليدي مسير

- الأعمال الإدارية
- الأعمال البنكية
- والصرفية
- الأمن

اجتماعي مساند

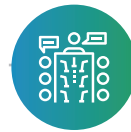
- الأعمال الاجتماعية
- الثقافة والإعلام
- اللغات والترجمة
- التربية والتعليم

عقلي استقصائي

- البحث العلمي
- الطب والعلوم الصحية
- الصناعة والهندسة
- علوم الحاسب الآلي



يهدف المقياس لتقدير الميول والقدرات المهنية لدى الافراد، والذي بُني على أسس علمية ودراسات في مجال التفضيل المهني وتبني نظرية علمية تعتمد على تقسيم الميول المهنية إلى 6 أبعاد.



واقعي حركي

- الزراعة
- الميكانيكا والأجهزة
- الالكترونية
- الحرف اليدوية

فني جمالي

- الشعر والكتابة
- الرسوم والنحت
- الموسيقى والتمثيل

مقدام إقناعي

- السياسة
- الإدارة والأعمال
- القانونية
- التجارة

الاختبارات الشخصية المفيدة في المسار المهني

هناك عدد من الاختبارات التي من المهم إجراء بعضها للمقبل على اختيار التخصص، ويفضل وجود مرشد يشرح الاختبار ونظريته قبل خوضه، ومن المناسب اختيار اختبارين أو ثلاثة، والتركيز على العوامل المشتركة بينها.

المقياس	تعريفه والفائدة المهنية منه	رابط للمقياس
مقياس الميول المهنية لمركز قياس (معتمد على مؤشر هولاند)	مقياس لمساعدة المستفيد في تعرفه على ميوله المهنية مما يسهل عليه اختيار التخصص الدراسي والمهني له في المستقبل، ويقدم تقريراً متكاملاً يحتوي على: • أهم ثلاثة ميول مناسبة وتظهر على شكل بياني. • سمات ومميزات كل ميل من الميول الثلاثة المحددة. • التخصصات العلمية والمهن المناسبة لكل ميل.	bit.ly/3WmhN8f
مايرز – MBTI بربيزر للأنماط الشخصية	مقياس للسمات الشخصية ويقدم مؤشرات للمهن أو المجالات التي تناسب الشخصية بحسب نتائج المقياس وتصنيف الشخصية	الموقع الرسمي bit.ly/3F8lMLp
DISC للأنماط الشخصية	نموذج DISC هو أداة تحليلية تُستخدم لفهم سلوكيات وميول الأشخاص، ويمكن استخدامه في مساعدة الأبناء على اختيار التخصص الدراسي أو المهني المناسب لهم. يتكون النموذج من أربعة أنماط رئيسية للشخصية: الهيمنة (D)، التأثير (I)، الاستقرار (S)، والتحفيز (C). كل نمط يمثل مجموعة مختلفة من السمات السلوكية والمهارات. لكي تستخدم نموذج DISC في اختيار التخصص، اتبع الخطوات التالية: 1. تقييم شخصية الابن: ابدأ بإجراء تقييم DISC لابنك. هذا يمكن أن يكون من خلال استبيانات متخصصة أو جلسات تقييم مع مستشارين معتمدين في DISC. 2. فهم النتائج: بعد إجراء التقييم، ستحصل على تحليل لنمط شخصية الابن. كل نمط يرتبط بمجموعة معينة من الخصائص والمهارات التي يمكن أن تكون مؤشراً على مجالات الدراسة أو المهنة المناسبة له.	bit.ly/3F8lMLp bit.ly/3V5V4Ju bit.ly/3VegwvM نسخة عربية مجانية bit.ly/3VSNkv5

المقياس	تعريفه والفائدة المهنية منه	رابط للمقياس
DISC للأنماط الشخصية bit.ly/3F8IMLp bit.ly/3V5V4Ju bit.ly/3VegwvM نسخة عربية مجانية bit.ly/3VSNkv5	- الهيمنة (D): قد يميل الأشخاص ذوو الهيمنة إلى التخصصات التي تتطلب القيادة والحزم، مثل إدارة الأعمال أو القانون. - التأثير (I): الأشخاص في هذه الفئة قد يبرعون في مجالات تتطلب التواصل والتفاعل الاجتماعي، مثل التسويق أو الإعلام. - الاستقرار (S): أولئك الذين يتمتعون بنمط الاستقرار قد يفضلون التخصصات التي توفر بيئة منظمة ومستقرة، مثل التمريض أو التعليم. - التحفظ (C): الأشخاص في هذه الفئة غالبًا ما يتجهون نحو مجالات تتطلب التفكير التحليلي والتفصيلي، مثل المحاسبة. من المهم التذكير بأن اختيار التخصص ليس نهائيًا ويمكن تغييره وفقًا لتطور اهتمامات ومهارات الابن فاستخدام نموذج DISC يجب أن يكون كأداة إرشادية لفهم أنفسهم بشكل أفضل واستكشاف الخيارات المتاحة بطريقة مستنيرة ومتوازنة وليس قاعدة صارمة. من المهم أيضًا الأخذ في الاعتبار مراعاة النضج العاطفي والمهني عند الإجابة على المقياس وأنهم لا يزالون في مرحلة تطور شخصياتهم وتحديد هوياتهم. لذا، من المهم مساندتهم عند استكشاف اهتماماتهم وقدراتهم بشكل أوسع.	
اختبار العوامل الخمسة المميزة للشخصية نسخة عربية مجانية bit.ly/3BfgwEN	من الاختبارات النفسية التي تساعد على معرفة الذات من خلال مدى وجود أحد العوامل الخمسة الكبرى المكونة للشخصية فيها : • الانفتاح على التجربة والخبرة • الضمير اليقظ • الانبساط • التقبل الاجتماعي والمجارية • العصابية (الحساسية الشخصية) ويفيد في تحديد الخيار الأفضل للتخصص بحسب الصفات السائدة في الشخصية	

المقياس	تعريفه والفائدة المهنية منه	رابط للمقياس
مقياس بيركمان	بيركمان هو مقياس مهني سلوكي طورته الدكتور روجر بيركمان لقياس الخصائص البشرية المؤثرة على السلوكيات والدوافع والتصورات ويحدد نقاط القوة، السلوك، التحفيز، ومجالات الاهتمام. ومن أحد استخداماته استكشاف المجالات الوظيفية	الموقع الرسمي bit.ly/3UBoXkK الوكيل العربي bit.ly/3G3LzX2
مقياس نقاط القوة (جالوب)	مقياس من تطوير مؤسسة جالوب لتحديد أعلى نقاط قوة للشخصية من بين ٣٤ نقطة في أربع مجالات رئيسية: • التفكير الاستراتيجي • القدرات التنفيذية • التأثير • بناء العلاقات ويمكن الاستفادة من المقياس عبر اختيار التخصصات التي تعزز وتتوافق مع أعلى نقاط للقوة في الشخصية	bit.ly/3BcGKYs
اختبار الذكاء المتعددة	نظرية للعالم هارولد جاردنر، والتي تفترض أن للإنسان أكثر من نمطي الذكاء (اللغوي والمنطقي) الشائع الحديث عنهما، وحدد جاردنر في أحدث نسخ النظرية عشرة أنواع: • الذكاء اللغوي • ذكاء معرفة الذات • الذكاء الموسيقي والإيقاعي • الذكاء الرياضي المنطقي • الذكاء الاجتماعي • الذكاء البصري • ذكاء علم الطبيعية • الذكاء البدني والعقلي • الذكاء الوجودي • ذكاء التعليم والتدريس ولكل نوع مجالات وتخصصات يزدهر نجاح الفرد بتخصصه فيها	الموقع الرسمي bit.ly/3Fw1RYc نسخة عربية (غير رسمية) bit.ly/3FFVDnx

”

رابعاً: توفير مصادر المعرفة

...



يمكن اجمال الحلول التي تساعد في استخدام معلومات اختيار التخصص المهني بالأفكار والتوصيات التالية:

1- التواصل مع الخبراء والمستشارين المتخصصين

إن الإرشاد المهني تخصص له قواعد ومنهجيات وأدوات وأساليب، ويقوم عليه خبراء مؤهلون يحملون شهادات معتمدة من مؤسسات مرموقة، ويختصرون وقتاً طويلاً من التجربة والخطأ والبحث، ومن الجيد الترشيح والاختيار لعدد محدود من هؤلاء الخبراء للتواصل والإرشاد

والاستشارة أو ربط الأبناء بمرشد مختص، على أن يرشحوا وفق معايير:

- الخبرات والشهادات التخصصية
- تقبل الأبناء للطرح والأسلوب
- قرب الخبير أو المختص من بيئة ومجتمع الشاب وفهمه لخصائصه
- إشارات أهل الفن والخبرة به

انتقلت مهارات البحث في المصادر من صعوبة الوصول إلى المعلومة في الكتب والمكتبات إلى سهولة الوصول لها عبر البحث الإلكتروني، ثم أصبحت المعلومة الصحيحة غارقة في بحر من المعلومات الخاطئة أو الزائفة أو المشوشة، وهذه المعلومات أصبحت تطرق الذهن وتأتي إليه بدل السعي لها وذلك عبر سيل الرسائل اليومية في الشبكات والمنصات، فأصبح الشباب يحتاجون إلى مهارات وقدرات لترشيد التعلم واستبعاد المعلومات الخاطئة أو غير النافعة، وفي رحلة البحث عن التخصص فإن كتابة عبارة (كيف أختار التخصص) على محركات البحث ستجلب ملايين الصفحات والمقاطع التي قد تشتت الشاب، فما العمل؟

2- الزيارات للجهات المهنية والدراسية

يفضل أن ينظم الوالدان بالتنسيق مع المدرسة أو الأندية زيارات للمؤسسات المهنية التي تعرف الأبناء بآليات ومجريات العمل، ومتطلبات الالتحاق بها وفرص العمل وواقع بيئة الأعمال لأخذ تصور واقعي عن التخصصات. كما يمكن تنظيم رحلات للجامعات والكليات في أقسام الإرشاد الأكاديمي أو شؤون الطلاب بغرض التعرف على البيئة الجامعية والتخصصات والمهارات الدراسية والقدرات المطلوبة.

3- توفير الكتب والمصادر والوسائط المساعدة في اكتشاف التخصص

تزخر المكتبة بكتب متخصصة في التوجيه المهني، وتتوافر عدة مقاطع ودورات الكترونية في اكتشاف الشخصية، والاستفادة الموجهة والمختارة بدقة تشكل وعيا واسعا يقلل من توتر الاختيار وخوف وقلق الفشل في اتخاذ القرار.

4- الالتقاء بالمتميزين في التخصصات والحديث معهم

من التجارب الملهمة للأبناء والمحفزة لهم، ملاقاتة المتميزين والاستماع إلى تجربتهم والتحديات التي واجهتهم وكيف تخطّوها، والنجاحات التي يحصدون ثمارها، وطريقتهم في اكتشاف ذواتهم وتحديد مساراتهم المهنية.



الدور التربوي للأسرة في التوجيه المهني للأبناء

الفصل الثالث

محتويات الفصل الثالث



ثانيًا

بناء القيم
المحيطة بالنجاح



ثالثًا

بناء المهارات
المحيطة بالنجاح



أولًا

البيئة المشجعة
والداعمة



رابعًا

تعميق القيم
والمفاهيم
الايمانية

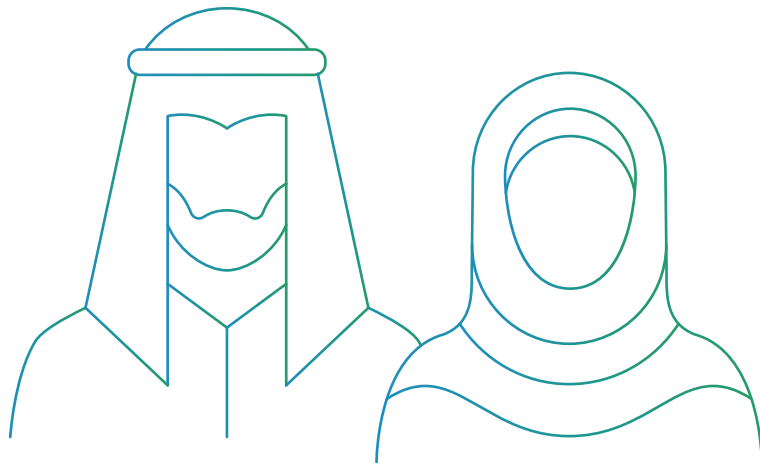


A hand is shown holding a small wooden block, poised to place it on top of a larger wooden block. In the background, a row of several other wooden blocks of varying heights is visible, suggesting a game of stacking or a construction project. The entire image is overlaid with a semi-transparent green and blue gradient.

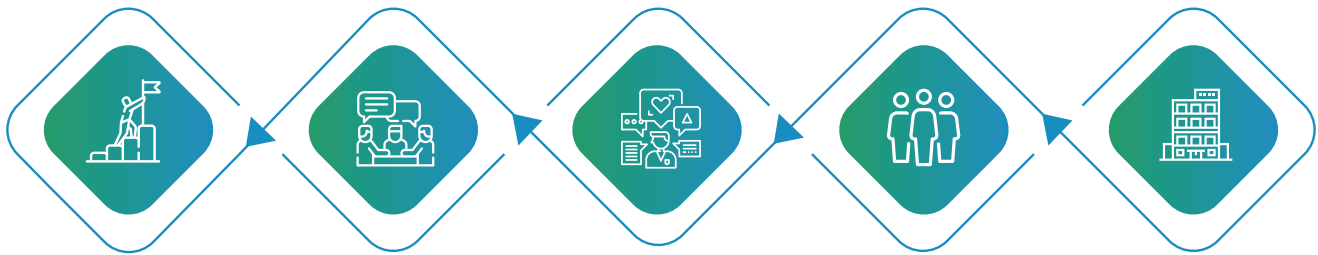
أولاً: البيئة المشجعة والداعمة

...

إن اختيار التخصص هو استكمال لرحلة حياة الشاب والشابة، والتي ابتدأت منذ الطفولة، وتكوين الخبرات ينمو عبر مراحل العمر، وكلما كانت حياة الشاب أو الفتاة عامرة بالمشاركات والأنشطة والقرارات والاختيارات داخل الأسرة وخارجها كلما تعمق اكتشافهم لشخصياتهم ولتفضيلاتهم، واستبصارهم بنقاط القوة ونقاط الضعف، ووعيتهم بعوامل الازدهار والنجاح، وبالمحاذير التي يمكن أن يخفقوا لو لم يتجنبوها، وهنا دور مهم للأسرة في دعم ودفع مشاركة الأبناء في الأنشطة الاجتماعية واللاصفية داخل المدرسة وفي الحي وفي الأسرة، وتكليفهم بمهام وأعمال ومشاركات تساند وتساعد مهاراتهم الذاتية وتصل الشخصية وتعيد اكتشافهم لذواتهم.



دور الآباء والأسرة



دعم الاهتمامات
والهوايات وعدم
التقليل منها،
وإبراز الموهبة
والاحتفاء بها.

الاستفادة من
التغذية الراجعة
من مشرفي
ورواد الأنشطة
التي التحقوا بها.

رصد الأنشطة
التي شعروا
فيها بتحقيق
ذواتهم والارتياح
والسعادة
وربطها بالمسارات
المهنية.

إلحاقهم بالفرق
التطوعية
والمبادرات
الاجتماعية
ومناقشتهم
حول النجاحات
التي حققوها.

إشراك الأبناء
في الأندية
الاجتماعية وأندية
الحي وتسهيل
التحاقهم بها.

خطة الدور التربوي للوالدين والمربين

بناء على ما قرأته في الفصل السابق..
ضع خطة عملية لتفعيل دورك التربوي المساند في اختيار تخصص الأبناء

الدور التربوي	الأنشطة الأسرية الداعمة للدور	فترة التنفيذ
البيئة المشجعة والداعمة		
بناء القيم		
بناء المهارات		
تعميق المفاهيم الإيمانية		

مثال تطبيقي

الدور التربوي	الأنشطة الأسرية الداعمة للدور	فترة التنفيذ
البيئة المشجعة والداعمة	١- تسجيل الابن في نادي مهارة المجاور للحي. ٢- تنفيذ دورة مهارية شهرية في تخصصات متنوعة. ٣- زيارة المدرسة وسؤال مشرف النشاط عن مجالات تميز الابن. ٤- دعم مشاركة الابن في مجموعة تطوع نادي الحي.	١- الفصل الأول ٢- طوال العام ٣- أثناء النشاط المدرسي ٤- في فترة إجازة منتصف العام

فترة التنفيذ	الأنشطة الأسرية الداعمة للدور	الدور التربوي
١- طوال العام ٢- في إجازة العيد ٣- طوال العام ٤- في الإجازة الصيفية	١- إقامة رحلة شهرية يكون المسؤول عن تنظيمها وإدارتها الأبناء بدون تدخل الوالدين. ٢- زيارة شخص ملهم في منزله من الأقارب الناجحين. ٣- وضع جدول قواعد الأسرة القيمية وتحفيز الأبناء بناء على تمثل القيم. ٤- تكليف الأبناء بإعداد مقطع فيديو عن القيم.	بناء القيم
١- الفصل الأول ٢- الإجازة ٣- في رمضان ٤- مع خبير في الصيف	١- إجراء مسابقة تلخيص كتاب عن مهارة القرار، مع جائزة قيمة. ٢- منافسة منزلية (دوري) في لعبة تنمي مهارات الذكاء. ٣- الاشتراك لكل الأسرة في دورة الكترونية عن التفكير واتخاذ القرارات. ٤- تطبيقات لنموذج اتخاذ القرار على حالات اختيار تخصص.	بناء المهارات
في رمضان	جلسة أسرية تتضمن درس إيماني عن الاستخارة وتدريب الله والاستعانة به. حوار مع أحد كبار الأسرة من أهل العلم والفضل عن مواطن الاستخارة وكيفية الاستعانة.	تعميق المفاهيم الإيمانية

A hand is shown holding a glowing lightbulb. The background is a solid green color. The lightbulb is illuminated, and its glow is visible. The hand is positioned on the left side of the frame, with the thumb and index finger holding the bulb. The bulb is in the center of the frame, and its light is reflected on the surface it is resting on. The overall image has a green tint, and there are some small white dots scattered across the background.

ثانيًا: بناء
القيم المحيطة
بالنجاح

...

لا شك أن واجب التربية القيمية وتهذيب الأخلاق أصل أساسي في التربية الأسرية، لكن الحديث هنا عن القيم المؤثرة بشكل أساسي في النمو المهني والتميز التخصصي. يمكن تعريف القيم بصورة مختصرة بأنها: الدوافع الباعثة على السلوك والمعياري لتقييمه. والدوافع الباعثة في القيم هي الاتجاهات الوجدانية، والمعارف العقلية، والتي تفرز سلوكاً قوياً يمارسه الفرد بثبات واعتزاز.



مثال: قيمة المسؤولية:

- **مكونها الوجداني:** استشعار المسؤولية والرغبة العميقة في تحملها والقلق من التقصير فيها، والإعجاب بالأشخاص المتصفين بها.
- **مكونها المعرفي:** معنى المسؤولية - أقسامها - مواصفاتها ومراتبها - طرق أدائها ...
- **مكونها السلوكي:** أداء المهام وإنجازها - الإتيان والجودة في التنفيذ - المبادرة إلى التنفيذ بدافع ذاتي - تقبل المحاسبة عن التقصير والمساءلة فيه.

ولفهم كيفية بناء القيم في الشاب والفتاة فنقول إنه يمرُّ بأربع مراحل:



القيم المؤثرة في النمو المهني

1. قيمة التفاؤل:

ونعني بها توقعات الفرد الإيجابية للأحداث الهامة في حياته المستقبلية التي تجعله ينظر للأفضل، ويتوقع حدوث الخير والنجاح.

ويتم بناؤها وجدائيًا بما يلي:

- تعميق احسان الظن بالله والثقة بكرمه ولطفه وحسن تدبيره.
- غرس استشعار الأثر الإيجابي للتفاؤل في طاقة الإنجاز والعطاء.

ومعرفيا:

- بفهم معنى التفاؤل ومفهوم التفكير الإيجابي.
- تحليل صفات وسمات المتفائلين بقراءة سيرهم وقصصهم.
- تحليل الأسباب المؤدية إلى الإحباط والتشاؤم وسبل تجنب ذلك.

وسلوكيا:

- بتعزيز مهارات إدارة المشاعر عند الضغوط.
- مقاومة الحديث السلبي والمتشائم والمحبط.
- مصاحبة المتفائلين.
- النظر للخطأ والإخفاق بنظر المستفيد من التجربة للتحسين.
- التركيز على الحلول والإيجابيات بدلا من المشكلات والسلبيات.

2. قيمة الطموح وعلو الهمة وشغف التعلم:

وهي نزعة الإنسان إلى معالي الأمور وعمله على تغيير حاله إلى ما هو أسمى وأنفع، والسعي لنيل المراتب العلية وعدم البقاء في المراتب الدنية.

ويتم بناؤها وجدانيا:

- بغرس علو الهمة بالقدوات المتميزة.
- القراءة في سير الناجحين.
- بيان أثر ضعف الطموح على التأخر والفشل.

ومعرفيا:

- بتحليل قدرات الذات وإمكاناتها.
- وتوسعة أفق الأهداف والإنجازات المطلوبة.
- كتابة الرؤية والاستراتيجية الشخصية.

وسلويا:

- بتطبيق مهارات التحفيز الذاتي.
- وضع الخطط الطموحة التي تثير التحدي.
- حل المشكلات وتحدي المعوقات.
- المحاسبة الدائمة والرقابة الذاتية.

3. قيمة المسؤولية:

ونعني بها الالتزام الذاتي للفرد بالمهام والأدوار المطلوبة منه، وبذل الجهد في أدائها والوفاء بها، مع تحمل نتيجة تصرفاته وقراراته.

ويتم بناؤها وجدانيا:

- بتقدير منزلة المسؤولية وأهميتها في الإسلام.
- استشعار أثر المسؤولية على النجاح والتميز.
- إدراك الأثر السلبي للتقصير في أداء المسؤولية.

ومعرفيا:

- بإدراك معنى المسؤولية وصفات الشخصية المسؤولة.
- تفسير العلاقة بين النجاح والمسؤولية.
- تمييز المسؤوليات بحسب أهميتها وتصنيفها وفق أولويتها.

وسلويا:

- بإنجاز المهمات والواجبات.
- أداء المهمات والتكليفات بدافع ذاتي.
- تنظيم الوقت والأولويات بما يضمن حسن الإنجاز.
- تطوير المهارات في أداء المسؤوليات.
- تحمل نتيجة القرارات وتبعاتها.

«
ثالثًا: بناء
المهارات
المحيطة بالنجاح
...

لو قيل بأن القيم هي القلب المحفز للنجاح المهني، فإن المهارات هي العضلات المحركة لهذا النجاح، وبناء المهارات الأساسية في اختيار التخصص لا يقل أهمية عن بناء القيم، بل هو متداخل معها ومعزز لها، وحيث إن مهارات الحياة كثيرة ومتداخلة ومؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر على النمو المهني، إلا أننا سنركز على مهارتين تتعلقان باختيار التخصص بشكل مباشر.

تعرف المهارات بأنها: القدرة الجيدة على انجاز مهمة ما، ويتم اكتسابها عبر النموذج التالي:



المهارات التي ينبغي تعزيزها لدى الأبناء لاختيار التخصص المناسب:

1. مهارات التفكير:

هي الأنشطة العقلية التي نستعملها من أجل معالجة المعلومات، واتخاذ القرارات وخلق أفكار جديدة، وهي مهارة أساسية يتميز بها العقل البشري ويتميز الناس ويتفاوتون بحسب قوتها لديهم. وهي منظومة من المهارات من أهمها:

• **التفكير التحليلي:** الملاحظة، وتطوير الأفكار العميقة بالتفكير إلى أجزاء، وإدراك العلاقات وتفسير الروابط.

مثال: تحليل مشكلة التعثر الدراسي : التفكير التحليلي يجزئ المشكلة إلى أسباب ومظاهر، ويميز بينها، ثم يحلل العلاقة بين الأسباب، وتاريخ بدء التعثر وعوامل ظهوره وهكذا.

• **التفكير الناقد:** العمليات الذهنية التي تؤدي إلى التمييز وإصدار الأحكام على الأشياء والاستنتاج، ويعتمد على التفكير التحليلي.

مثال: الحكم على تخصص بأنه مناسب أو مفيد أو مجد للشباب، أو الحكم عليه بعدم مناسبته.

• **التفكير الإبداعي:** طلاقة توليد أفكار أصيلة بعيدة عن الأفكار والقواعد التقليدية.

مثال: ابتكار فكرة تخصص تدمج بين مجالين مختلفين، مثل تخصص إدارة الأعمال الفنية.

تطبيق مهارات التفكير على النمو المهني:

- تحليل التخصصات والعلاقة بين الشخصية والتخصصات.
- نقد المسارات المهنية والكليات والجامعات نقدا موضوعيا من ناحية الأنسب للشخصية والإمكانات.
- إيجاد حلول وأفكار إبداعية للتخصص المطلوب لتجاوز تحديات النمو المهني.

دور الوالدين في تنمية مهارات التفكير:

1. المناخ الحواري الدائم ومناقشة وتحليل الأفكار والمفاهيم وتطوير ملكات التفكير بأسئلة إثارة التفكير (لماذا ، ماذا لو...).
2. تشجيع القراءة ومناقشة المقروء وطلب الملخصات والفوائد المستنبطة من المقروء.
3. إشراك الأبناء في ورش عمل وبرامج تدريبية في تطوير مهارات التفكير.
4. إشراك الشاب في وضع حلول لبعض المشكلات التي تواجه الأسرة واحترام اقتراحاتهم وعدم تسفيهاها.
5. تخصيص أوقات للألعاب العقلية التي تستثير التفكير الإلكترونية أو تقليدية.
6. تشجيع الابداع والإنتاج للأبناء ونشره عبر منصات بث المحتوى.
7. العمل على تشجيع التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء والتقليل من التلقين وإعطاء المعلومات الجاهزة.

2. مهارات اتخاذ القرار:

وهي التطبيق العملي لمهارات التفكير عبر خطوات منهجية، ونعني بها عملية الاختيار الناجح بين البدائل المتعددة.

وهذا الاختيار قد يكون معتمداً على الحدس والخبرة السابقة، أو يكون منهجياً مبنياً على خطوات سليمة.

وتتضمن مهارات اتخاذ القرار مهارات رديفة إضافة إلى مهارات التفكير:

- ترتيب الأولويات.
- مهارات الاستشارة وطلب المساعدة بشكل فعال.
- مهارة إدارة الضغوط والمشاعر.
- مهارات التدوين والخرائط الذهنية.

ولاتخاذ القرار خطوات متسلسلة:

1. تحديد المشكلة، أو التحدي أو الفرصة المتاحة وتحليل أسبابها.
2. وضع قائمة بجميع البدائل والخيارات أو الحلول الممكنة.
3. تقييم البدائل من ناحية الفاعلية وإيجابيات وسلبيات كل خيار من الخيارات المطروحة.
4. اعتماد واختيار البديل الأمثل بين البدائل المقترحة.
5. تقييم أثر القرار المتخذ وإجراء أي تعديلات أو تغييرات ضرورية.

مثال تطبيقي:

مشكلة الدرجات المتدنية في المواد العلمية والمؤثرة في فرص اختيار التخصص:

- ضعف درجات المواد العلمية. - ضعف فهم المواد العلمية. - قلة الفرص الجامعية المتاحة بسبب ضعف الدرجات العلمية.	تحديد المشكلة
الحل الأول: البحث عن أفضل التخصصات الأدبية أو الفنية المناسبة للشخصية. الحل الثاني: البحث عن جامعات تحتاج إلى سفر وتكلفة وتقبل التخصصات المطلوبة في ظل ضعف الدرجات العلمية. الحل الثالث: الالتحاق بتخصص أدبي والاجتهاد في تحقيق متطلبات الانتقال إلى تخصص علمي بعد السنة الأولى.	البدائل
الحل الأول: الإيجابيات (أسهل وأسرع الحلول) ، السلبيات (عدم التفوق والتميز - احتمال التعثر والانسحاب - ضعف الدافعية في التعلم). الحل الثاني: الإيجابيات (الالتحاق بالتخصص المنشود وتحقيق التميز)، السلبيات (العبء المالي والسفر خارج الوطن). الحل الثالث: الإيجابيات (لا يتطلب تكلفة)، السلبيات (احتمالية عدم النقل، وضيق سنة دراسية).	تقييم البدائل
الحل الثاني: لأهمية النجاح والتميز وليس فقط الدراسة، إضافة إلى إمكانية تحمل عبء التكاليف من قبل الأسرة.	اختيار البديل الأمثل

دور الوالدين في تنمية مهارات اتخاذ القرار:

1. تعزيز الثقة بالذات وفتح مساحات حرة في اختيارات الشاب وقراراته الشخصية، مع الدعم والتوجيه.
2. تطوير مهارات إدارة المشاعر والتحكم فيها وتحبيدها عن التأثير في القرارات الشخصية.
3. عدم التدخل المباشر في مشكلات الشاب وتحدياته وترك الفرصة له للتدريب على حل المشكلات واتخاذ القرارات.
4. التكليف بمسؤوليات يتخذ فيها قرارات مختلفة.
5. تشجيع قراءة سير وخبرات وتجارب وممارسات الخبراء والقنوات، وتحليلها.
6. إلحاقهم بدورات وورش متخصصة في تطوير مهارات القرار.
7. تشجيعهم على المشاركة في فعاليات تطوعية واجتماعية تتطلب اتخاذ قرارات مختلفة.
8. مناقشة حالات ومشكلات افتراضية وماذا يفعلون لو تعرضوا لها.

”

رابعًا: تعميق المفاهيم الإيمانية

...

أحد أهم أدوار الوالدين بل هو أهمها، هو ترسيخ المعاني الإيمانية التي تعزز القوة الروحية والثبات الانفعالي، وتقضي على القلق وتجلب البركة والخير والتوفيق للأبناء، بدء من الدعاء الدائم من الوالدين بأن يلهمهم الله رشدهم وييسر لهم الطريق القويم والاختيار السليم.

مع توجيه الشاب والشابة لرسوخ معاني الاستعانة بالله وطلب الهداية منه: (إياك نعبد وإياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم)، وتذكيرهم بأن فهم الإنسان وعلمه مهما بلغ فهو قاصر عن بلوغ الغيب، وأن رضا الله وتيسيره من أعظم أسباب التوفيق للنجاح والفلاح.

ومن القضايا التي يعلمها الآباء ويحرصون عليها : الاستخارة، وهي طلب الخيرة في الشيء من الله، وهي تشرع عند العزم على القرارات والاختيارات، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَالسُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ) رواه البخاري.

وفي دعاء الاستخارة بعد الركعتين كافة المعاني والمفاهيم الإيمانية المتعلقة بتفويض الأمر لله وطلب الهداية منه: (اللهم إني أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ - ثُمَّ يَسْمِيهِ بَعِيْنِهِ - خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ).

ومن فوائد الاستخارة الراحة من القلق، والرضا بعواقب الاختيار والقرار وعدم لوم النفس.

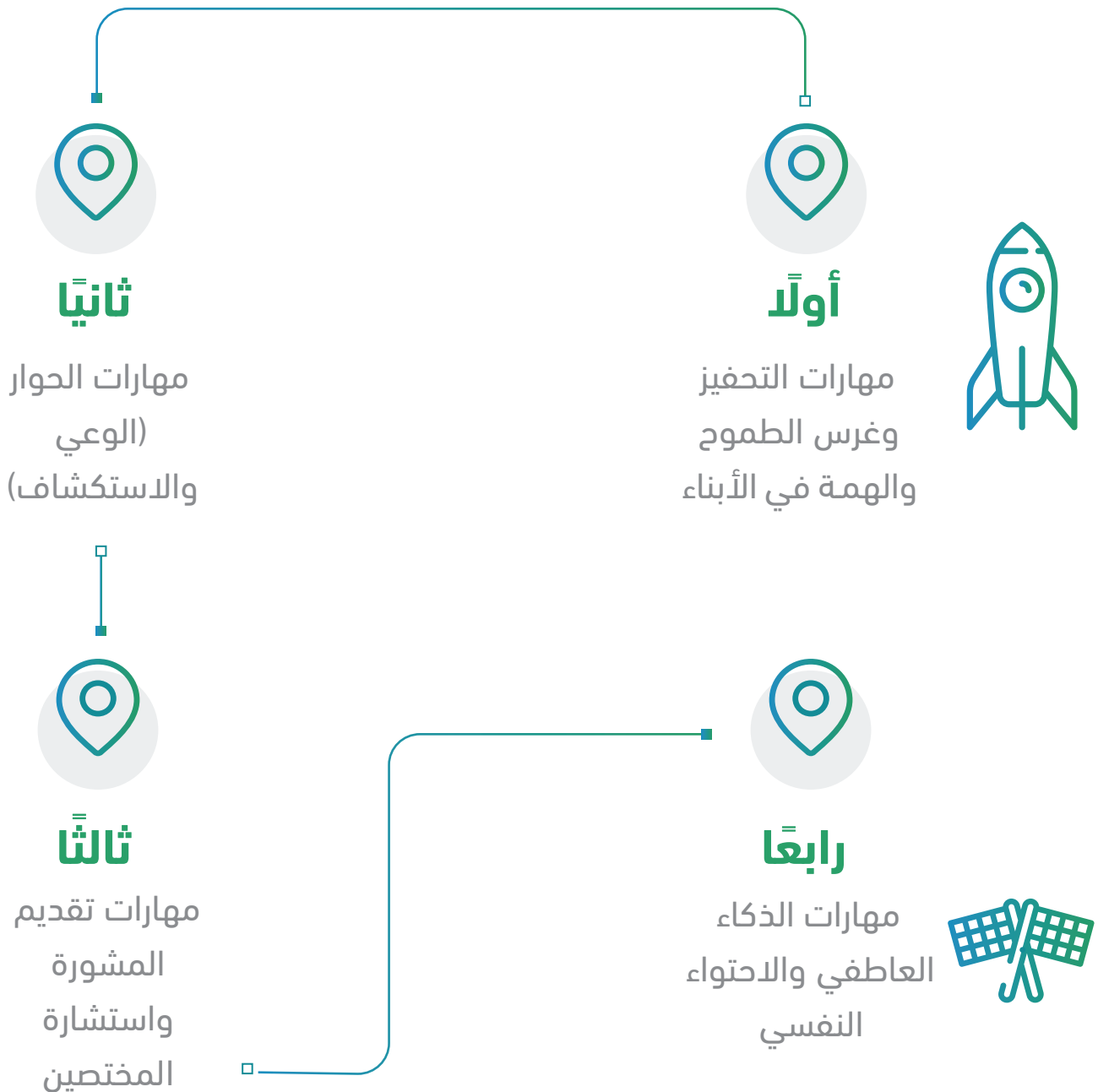


مهارات التوجيه والإرشاد في التخصص للآباء والأمهات

الفصل الرابع

محتويات الفصل الرابع

بعد أن تعرفنا في الفصول السابقة من الدليل على حساسية وأهمية دور الوالدين في دعم القرار الجوهري في حياة أبنائهم وبناتهم في التخصص والنمو المهني، وبعد أن عرفنا الممكنات والبيئة الأسرية الإيجابية لاحتضان وتمكين قرار الابن، نستعرض في هذا الفصل باقية من المهارات التي ينمي استخدامها بجودة عالية استعداد الأبناء لهذا القرار ويكسبهم ملكات وقدرات متميزة في النمو المهني.



مهارات التحفيز وغرس الطموح والهمة في الأبناء

الأسرة الملهمة لأبنائها هي التي ترفع الهمة وتغرس العزيمة والإرادة القوية على النجاح وتشعل جذوة الطموح، وتحافظ على الدافعية العالية للتميز الشخصي والنجاح المهني، وهي بهذه الأمور تصنع شاباً قوياً وفتاة طموحة لديهما هدف سام يسعيان له بثبات ومثابرة.

وصف المهارة

معنى الطموح: رغبة شديدة لتحقيق شيء، وَطَمَحَ إِلَى الْأَمْرِ: تَطَلَّعَ وَاسْتَشْرَفَ إِلَيْهِ، وَشَابَ طَمُوحٌ: السَّاعِي بِرَغْبَةٍ لِلْحُصُولِ عَلَى مَا هُوَ أَعْلَى وَمَحْمُودٌ وَتَبِيلٌ.

والتحفيز في الإرشاد المهني للأسرة:

هو ما تمارسه الأسرة من الأقوال والأفعال التي تدفع أبنائهم نحو بذل أكبر جهد في أعمالهم ونشاطاتهم لتسير بهم نحو تحقيق الطموح والتميز في النجاح. وتغرس الأسرة الطموح وعلو الهمة في أفرادها بتحفيزهم نحو الأهداف العلية، وبتحقيق القدوة، والمثابرة والعزيمة، ونبذ الكسل والتراخي.

استراتيجيات التحفيز الأسري :

• **التحفيز بالحب والاهتمام:** الأسلوب القائم على التشجيع من قبل الوالدين من خلال إظهار مشاعر الحب والرعاية والاهتمام والاحتضان تجاه أبنائهم من أجل الوصول بهم لمزيد من النجاح.

• **التحفيز المادي:** أسلوب يعتمد على إعطاء المكافآت المادية في صورة أموال نقدية أو أجهزة إلكترونية أو غير ذلك من المستلزمات العينية والهدايا، وهذا الأسلوب يتبعه الوالدان لتحفيزهم في تحقيق أهدافهم الحياتية.

• **التحفيز بالإقناع:** أسلوب يتبعه الوالدان في توجيه سلوك الأبناء ودفعهم لبذل الجهد من خلال مخاطبة العقل بالإقناع، وضرب الأمثلة وتوضيح النماذج المختلفة (الناجحة/الفاشلة) في الحياة وشرح أسباب الأمور ومبرراتها، ومساعدتهم في التنبؤ بعواقب الأمور مستقبلاً، وجذب الأبناء لأفكارهم وآرائهم بالقول والفعل الحسن.

استثمار المهارة

يستخدم التحفيز وغرس الطموح والهمة في الإرشاد والنمو المهني لعدة أهداف:

يشكل الطموح الدافع والمحرك القوي للبحث عن النجاح والتميز المهني وعدم الاكتفاء بالالتحاق بالجامعة أو الدراسة في التخصصات الأيسر أو الأسهل.



وجود الرؤية الطموحة للشباب والفتاة يحمله المسؤولية ويشعره بالتبعة ويضعه في تحد لإثبات ذاته وتأكيد قدرته على تحقيق نجاحه.



زيادة الوعي بالذات وتقديرها وإكسابها معنى لوجودها وحياتها، بخلاف الضبابية في الرؤية الشخصية والتي تورث خمولا نفسيا وضعفا في العزيمة.



وجود معيار للقرارات الكبيرة واتخاذها بشكل أفضل، ومراعاة الطموح في الاختيارات والقرارات.



حفظ الوقت والجهد من صرفهما في تخصصات أو مسارات لا تفي بالطموح ولا تلبى الهمة التي يسمو لها الشاب.



مثال: الشاب الذي يطمح إلى تحقيق التميز المهني في تخصص التقنية، سيسعى للتعلم خارج المنهج والبحث في مستحدثات التقنية، والعمل على الحصول على الدورات والشهادات الرديفة لتخصصه، وسيضع على عاتقه مسؤولية أمام مجتمعه لتحقيق طموحه، وسيثابر وينافس للمراتب الأفضل، مع وجود الهام ومحفز في حياته.



إرشادات في التحفيز وغرس الطموح في الإرشاد المهني

1. كن القدوة، وأظهر الحماسة لمستقبل الأبناء والاهتمام باستمرار تعلمهم وتحقيقهم للمسار المهني الأمثل، حتى تشعرهم بأن ما سيقومون به هو موضع فخر لدى الأسرة وذو قيمة لديها.
2. اكتشف مفتاح التحفيز: لكل من الأبناء مفاتيح خاصة لتحفيزه، فبعضهم يحفزه الإنجاز وتحقيق الذات، وبعضهم يحفزه الثناء والتقدير المجتمعي، وبعضهم المكافأة المادية، وهكذا... فعليك أن تكتشف مفتاح التحفيز وتركز على استثماره، وذلك من خلال الملاحظة وتحليل السمات الشخصية للابن.
3. ابن الطموح المناسب لهم وليس لك: الطموح المناسب للأبناء ينطلق من نقاط قوتهم ويركز عليها، ويشبع ميولهم وحاجاتهم ويستثمر قدراتهم وطاقاتهم، فالتركيز على نقاط القوة من شأنه تيسير تحقيق الطموح الأكاديمي والمهني، وتحقيق الثقة عندهم.
4. استخدم مهارة الحوار -سنتحدث عنه في الفقرة التالية- في استكشاف الرؤية الطموحة لدى الأبناء، واستكشف معهم الإجابات العميقة على هذه الأسئلة:
 - ما هو الأمر الأهم عندك في الحياة؟
 - من هو القدوة والنموذج الذي يلهمك؟ وماهي جوانب الإلهام؟
 - لو وضعت لنفسك مهمة رئيسية في وطنك ومجتمعك، فماذا تتوقع أن تكون؟
 - ماهي أنجح صورة تتخيلها لذاتك بعد تخرجك من الجامعة والتحاقك بسوق العمل؟
5. من مهارات التحفيز التي يحسن أن تستخدمها، استخدام عبارة أو طموح يضعها الابن وتشجعه عليها بكتابتها والثناء عليها.
- مثال: (سأكون رائد أعمال متخصص في مجال الصناعة، وسأحقق ذلك من خلال دراسة متميزة والمشاركة الجزئية للتعلم في مصانع رائدة).
6. راع الفروق الفردية بين الأبناء وتفردهم ولا تتطلب شكلا واحدا للطموح على سائر الأسرة.
7. قدّر الطموح وقدم له التضحية والتنازلات، ففعلك لهذا الأمر كآب أو أم سيولد لدى الأبناء إحساسا بعظم الطموح وأهمية التمسك به وعدم التخلي عنه.
8. اسرد القصص الشخصية الناجحة، ووفر مصادر السير الملهمة للنماذج الناجحة في الحياة وأساليب تخطيها للعقبات.
9. كن إيجابيا على الدوام وتوقع لهم الأفضل وتفاعل بمستقبلهم، وأكد لهم أن عليهم استكشاف حياتهم وطموحهم وحلمهم والتمسك بالنجاح والتميز.

مهارات الحوار (الوعي والاستكشاف)

الحوار الدائم مع أبنائك يمنحهم قدرة وفرصة لاستكشاف أفكارهم والغوص في تجاربهم والنظر الى إنجازاتهم ونتائج أعمالهم من زوايا متعددة، وبممارسة المربي للحوار الفعال وطرحه للأسئلة الذكية يستكشف الشاب معايير الصواب والخطأ في الفهم والتصور والإدراك، وتزداد لديه القدرة على التأمل والنظر والنقد والتقويم، وبالحوار المثمر يستلهمون الخبرة الواعية من المواقف والأحداث ويتعمقون في فهم ذواتهم وشخصياتهم، ويجب أن يكون الحوار ممارسة يومية لا يستغني المربي عنها بحال، فهي بجانب فوائدها المباشرة تحقق فوائد مهمة للأبناء في الثقة بالنفس ومهارات الاتصال وحسن التعبير عن الأفكار وآداب الحديث.

وصف المهارة

صورة من صور التواصل اللفظي الاجتماعي التفاعلي بين المربي والمتربي بغرض:

- مناقشة الأفكار
- تبادل المعلومات
- طرح الآراء ووجهات النظر

ويمتزج الحديث بتواصل آخر لا تستخدم فيه الكلمات والألفاظ، بل توظف فيه تعبيرات الوجه والإيماءات ونبرة الصوت والحركات ولغة الجسد وهو ما يعرف بالتواصل غير اللفظي. ويدور الحوار الأسري الفعال في مناخ من الثقة والارتياح ومحاطا بالمشاعر الإيجابية.

استثمار المهارة

تستخدم مهارة الحوار في الإرشاد والنمو المهني لعدة أهداف:

1. تطوير مهارات التفكير لدى الشاب أو الفتاة من خلال طرح الأسئلة المحفزة للتحليل، وسؤالهم عن حكمهم أو نقدهم لفكرة محددة، والنقاش المستفيض حول قراراتهم واختياراتهم، وكما ذكرنا سابقا فإن من أهم المهارات المؤدية للقرار الناجح في التخصص للابن مهارة التفكير.

أمثلة: حوار حول اختيار الابن للتخصص العلمي في المدرسة:

***حوار مطول:** ماهي أهم الأشياء التي اكتشفتها بعد التخصص والتي تمنيت أن تكون عرفتها قبل التخصص؟

الهدف: تعلم مهارة جمع المعلومات والتحليل.

2. استكشاف السمات الشخصية والميول المهنية من خلال الحوارات التي تدور حول التفضيلات الشخصية والاهتمامات والظروف التي يفضلها ويحبها.

أمثلة: حوار حول ميل الابن لمتابعة المهن:

***حوار مطول:** ماهي المهن التي تشعر بالغبطة للقائمين عليها وتود لو أنك تشاركهم؟ ماهي الظروف التي تزعجك في المدرسة؟
الهدف: اكتشاف المهن والميول

3. مناقشة واستلهم التجارب والمشاركات في البرامج والمبادرات والمشكلات التي مر بها الشاب أو مرت بها الفتاة.

مثال: كيف كانت مشاركتك مع نادي الروبوت في المدرسة وما هي الأشياء التي اكتشفت أنك تجيدها أثناء مشاركتك في النادي؟ هل أنت سعيد بهذه المشاركة؟

4. تعزيز وتصحيح مفاهيم حول اختيار التخصص بأسلوب الحوار والمناقشة.

مثال: حوار حول مدى تأثير الصورة الاجتماعية للتخصص على قراره، هل المكانة والمنزلة كافية لكي يكون التخصص ممتازاً.

5. استكشاف المحركات المؤثرة على قرار الشاب (القيم - منهجية التفكير - العوامل الاجتماعية المؤثرة كالقنوات والأصحاب) وتصحيح الخاطئ منها واستثمار السليم.
مثال:

- حوار محدد حول قيمة العطاء والنفع لدى الشاب وكيف تؤثر على اتخاذ قرار التخصص وماهي التخصصات الأكثر ملاءمة لهذه القيمة.
- حوار عن صحة اختيار تخصصات أو جامعات بسبب وجود الأصدقاء والأصحاب في هذا التخصص وما هي إيجابيات وسلبيات هذا الفعل.

6. الحوار الفعال حول التخصص يعزز شعور الشاب والفتاة بالمسؤولية، وبثقة الأسرة به وبقراره، ويوصل له رسالة الدعم والمساندة من قبل الأسرة وليس الغرض والوصاية.

شكلان للحوار مع الأبناء:

يعتمد على هدف مسبق يريده الأبوان وينظمان الجلسة الحوارية له

المقصود والمخطط له ولموضوعه والمحددة أهدافه مسبقاً

العفوي غير المخطط له ضمن الأحداث اليومية

يعتمد على بديهة الأبوين وحسن استثمارهم للأحداث ومهارات الحوار

إرشادات في استثمار الحوار في الإرشاد المهني

1. حدد هدف الحوار وماهي استجابات الابن التي ستشعرك بتحقيق هدفك.
مثال: هدف الحوار التأكد من قدرته على الدراسة اليومية لأكثر من 3 ساعات.
الاستجابات المطلوبة من الابن: أن يثبت في حوارهِ خبرات سابقة حقق فيها المطلوب أو مهارات واستراتيجيات تمكنه من ذلك.
2. كيف ستفتتح الحوار (التمهيد)، وكيف تجذب انتباهه للاستمرار في الحوار؟
(يفضل أن يكون التمهيد بسؤال مثير للاهتمام مثل : هل تعلم ما الذي اكتشفته اليوم والذي من شأنه أن يغير حياتك للأفضل؟
ويمكن البدء بموقف أو قصة قصيرة ذات علاقة أو الحكاية عن تجربة شخصية...)
3. حسن طرح الأسئلة وإدارة الحوار:
من المهم ألا تتحول الجلسة الحوارية إلى أسئلة مغلقة وإجاباتها مقتضبة (نعم / لا ، صح / خطأ)، بل تكون الأسئلة مفتوحة تثير التفكير وتحفز على التفاعل والتجاوب، فبدلاً من سؤال (هل هذا التخصص مفيد؟) يمكنك أن تسأل : (من وجهة نظرك ماهي الأشياء الأكثر فائدة وحماساً في هذا التخصص؟) ، أو (كيف يمكنك أن تقنع أحداً بفوائد هذا التخصص؟).
انتبه من شعور الابن بأن الحوار هو صورة مغلقة لتوجيه الرأي فهو يؤثر على الروح الإيجابية للحوار.
4. الاستعداد الجيد للمناقشة سواء من جهة الأبوين أو الأبناء أنفسهم. (تحضير الأسئلة مسبقاً - البحث في مواد ومصادر المعلومات).
5. توفير بيئة حوارية آمنة: (التعبير حق للجميع - آراء الجميع محط احترام وتقدير - لا يحق لأحد السخرية من أي رأي يطرح).
6. كن منصتاً ومستمعاً جيداً: (التركيز فيما يقوله الأبناء - كتابة الملاحظات - إشعار بالابن بالرغبة في الاستماع- عدم المقاطعة وإعطاء الابن الفرصة الكافية لإيضاح فكرته).
7. اختر مكاناً وزماناً مناسبين للحوار: لا تضع الحوار في أوقات مزدحمة أو مشغولة بمهام أخرى أو يرغب الابن في قضائها في خطط أخرى، ولا تجعل الحوار في أماكن مزعجة أو ذات ضجيج أو مشتتة عن التركيز.
8. أبعد الجوالات والملهيات (من طرفي الحوار) وركز على موضوع الحوار.
9. في نهاية الحوار لا بد من مناقشة نتائج الحوار والتأكيد على الاتفاقات أو ما توصلتم إليه، وإثارة التفكير عند الابن للوصول بهم إلى اتخاذ قرار بشأنه، وفي حال بقاء بعض المعلومات الناقصة أو المعلقة فالإتفاق على مهمة البحث أو متابعة الحوار لاحقاً.

مهارات تقديم المشورة واستشارة المختصين

تعد الاستشارات أحد أهم أدوات الاستفادة من تراكم الخبرات البشرية وتبادل العلم ونقل التجربة، وكلما كانت الاستشارة من شخص أكثر عمقا وخبرة وفهما لموضوع الاستشارة ولظروف المستشير كلما كانت أعظم أثرا وأكبر نفعا، وفي موضوع التخصص والنمو المهني تبرز الاستشارة كأحد أدوات جمع المعلومات واتخاذ القرار، وكما قيل: "ما ضلَّ من استشار".

وصف المهارة

- الاستشارة هي طلب الرأي والنصح ممن هو أهل لها، وهي في الإرشاد المهني تتفرع إلى عدة أدوار:
- استشارة من هو متخصص في اكتشاف الميول المهنية والتخصص وفق الشخصية.
- استشارة أصحاب الخبرة في التخصصات التي يرغب الشاب الالتحاق بها.
- استشارة المرشدين في المساندة في اتخاذ القرار (الكوتشنج أو المرشد الشخصي).

وقد يقوم الوالدان بأحد هذه الأدوار في حال تملكهما لشروطي الاستشارة (المعرفة والعلم – الخبرة والمهارة)، وإذا لم يكن بمقدرتهما تقديم المشورة للأبناء فيتعين عليهما المساندة بالدعم في اختيار المستشار المناسب.

إن الذهاب للمستشار لا يقلل من مكانة الأب أو الأم، بل هو تطبيق ممتاز لأن يرجع الأمر لأهله وألا يتسرع الإنسان فيما لا يحسن.

أسلوبان شائعان في الاستشارات المهنية:

1. الاستشارات التي تدرس معطيات المستشار والمعلومات عنه (شخصيته – إمكاناته – قدراته – الخيارات المتاحة) ثم تقدم توصية مباشرة للمسار أو الخيار الأفضل وفق وجهة نظر المستشار. **مثال:** شاب أجرى اختبارات للميول المهنية، وذهب للمستشار وعرض له معطيات حياته ونتائج الدراسة ومهاراته والتخصصات المتاحة وفق مكان دراسته و...الخ، ثم طلب من المستشار طرح أفضل الخيارات عليه، فأخبره المستشار بتخصص محدد هو الأنسب له.

2. الاستشارات التي تهتم بتمكين المسترشد من دراسة خياراته بنفسه واتخاذ قراره وفق تمكين استبصاره الذاتي بحياته، وهو ما يسمى حديثا ب(الكوتشنج).

مثال: فتاة تقدمت لمرشدة شخصية، فبدأت معها رحلة لاتخاذ القرار تضمنت مجموعة من المقاييس والحوارات والجلسات المقننة، والتي مكنت الفتاة من تحديد اختيارها بنفسها بناء على ما استنتجته واستبصرته في رحلة الإرشاد.

وقد يكون الأسلوب الثاني أفضل من ناحية بنائه للقدرات والمعرفة للشاب وتمكينه من اتخاذ قراره، شريطة أن يقدمه خبير قادر على بناء رحلة قرار متقنة.



استثمار المهارة

1. تقدم الاستشارة في التخصص المهني رؤية أوسع ومعلومات لم يكن ليعرفها الشاب أو الوالدان بسبب قصور العلم والخبرة.
2. توفر الاستشارة وجهة نظر أكثر حكمة ورشدا بسبب ما يحيط قرار التخصص من ضغط التفكير أو التوتر الذي يواجه الأسرة في هذا الموضوع الحساس.
3. يعتبر المستشار المتخصص في الغالب أكثر حيادا وموضوعية من الوالدين أو الشاب وتحيزاتهم، وينظر المستشار للأمور من زاوية المعطيات العلمية والخبرة.
4. تختصر الاستشارة التجربة والخطأ وتجعل الشاب يستفيد من أخطاء الآخرين وتجاربهم دون إعادة التجربة.
5. تعطي الاستشارة قدرا من الثقة والإيجابية لقرار التخصص، وتكسبه قوة في الاختيار والتمسك بإنجاحه والعمل لأجله.
6. لا تعني الاستشارة أن القرار ومسؤوليته للمستشار؛ وإنما يبقى الشاب المسؤول الأول والأخير عن قراراته واختياراته وإنما الاستشارة أحد مدخلات القرار المهمة.

إرشادات في استثمار الاستشارات في الإرشاد المهني

1. أهم ما يجب عليك في الاستشارات المهنية هي التوجه للخيار الصحيح في الاستشارة، وذلك وفق معايير:

• **التخصص:** استشارة ذوي التخصص والخبرة في المجال بما يضمن لك سلامة القرار من الناحية العلمية والفنية، مثل استشارة الطبيب في المسار الطبي وخبير التخصص في الاختبارات النفسية وهكذا.

• **مهارة تقديم الاستشارة:** ليس كل من يملك المعرفة والخبرة قادر على تقديم الاستشارة ويملك أدواتها بصورة تناسب الشباب وتلبي احتياجاتهم، فعليك التأكد من أهلية الخبير في تقديم الاستشارات من خلال الحوار معه ومتابعة طرحه وسؤال الذين جربوا استشارته مسبقاً.

• **فهم معطيات الشاب:** يجب ألا يكون المستشار من بيئة مغايرة أو تصورات وثقافات مختلفة لا تمكنه من فهم ظروف وملابسات واحتياجات الشاب الطالب للاستشارة، أو لا يعرف البيئات الجامعية والقوانين الدراسية وظروف سوق العمل لمن سيستشير.

• **الأمانة وعدم التحيز لتخصصه أو لرأيه.**

2. حسن عرض المعلومات والمعطيات على المستشار والتأكد من جاهزية القضايا التي تؤثر على القرار والبعد عن انتقاء عرض المعلومات بغرض توجيه الاستشارة: (الميول والشخصية – التخصصات الممكنة – الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشباب أو الفتاة – الطموح والرغبات).

3. يفضل تحديد هدف الاستشارة بدقة في الإرشاد المهني: هل هي تتعلق بمعرفة التخصص / أو تتعلق بمعرفة شخصية وميول المستشار / هل الهدف منها تحديد التخصص الأمثل / أو الهدف رسم مسار وظيفي أوسع من مجرد التخصص...، وكلما كان الهدف واضحاً كانت الاستشارة أكثر جدوى.

4. بعض المستشارين متخصصين ومتفرغين لتقديم الاستشارات المهنية مدفوعة الأجر، وبعضهم متطوع يقدمها بالمجان، ويجب أن يكون عامل الجودة أعلى من عامل التكلفة في حال إمكانية تحمل التكاليف.

مهارات الذكاء العاطفي والاحتواء النفسي

الأسرة هي الحزن الآمن للأطفال، وهي من أهم مقومات الدعم النفسي لهم، وعند تعرض الأبناء للضغوط وشعورهم بالتوتر فإن الاحتواء الأسري يحقق لهم الثقة، والتوازن، والأمن، والاستقرار النفسي، والتي هي من دوافع الإنجاز والعطاء والنجاح.

وصف المهارة

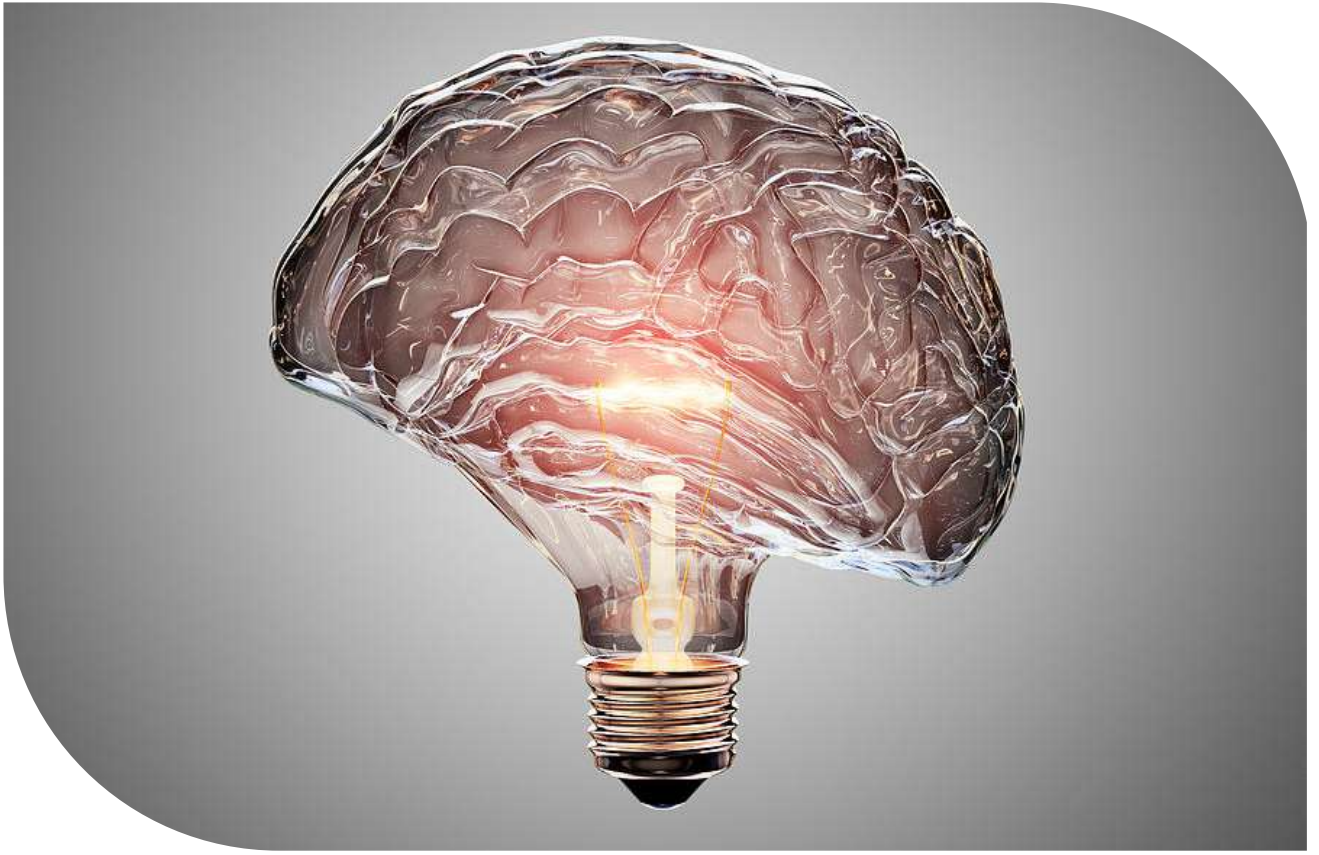
قدرة الآباء النفسية والمهارية على التعامل الإيجابي:

- مع أنفسهم بضبط النفس والتحكم بالذات وانفعالاتها.
- ومع الآخرين بالقدرة على فهم وقراءة مشاعرهم والتعامل معها بمرونة وإيجابية.

وهي مهارة يستخدمها الآباء في الاحتواء النفسي وخفض القلق والتوتر عند الأبناء عند تعرضهم لقرار اختيار التخصص، وهو ما يمثله ثبات الآباء الانفعالي في أنفسهم أولاً، ثم تثبيت أبنائهم وطمأننتهم وممارسة التطبيقات التي تدعمهم نفسياً.

وللذكاء العاطفي خمس مكونات أساسية:

- **الوعي بالذات:** فهم المشاعر الذاتية والثقة بالنفس، والبصيرة بالشخصية، وبنقاط القوة والضعف.
- **التنظيم الذاتي:** التحكم في المشاعر وضبطها وعدم السماح للمشاعر الشديدة (الغضب الشديد، الفرح الشديد، الغيرة....) بالتأثير في القرارات وردود الفعل، ويتضمن التنظيم الذاتي التفكير العميق والرشيد، والتأقلم والتكيف مع المتغيرات).
- **التحفيز والحماس:** العواطف الإيجابية ذاتياً والمتقدمة حماسة ووجود طاقة إيجابية تؤثر على من حولهم.
- **التعاطف:** القدرة على الربط وفهم رغبات وحاجات ومشاعر ووجهات نظر الآخرين من حولهم.
- **المهارات الاجتماعية:** بناء العلاقات وحسن والانصات والاتصال والأدب والذوق في التعامل وغيرها من الصفات الاجتماعية التي تكسبهم ثقة من حولهم.



استثمار المهارة

1. يتأثر الإرشاد المهني عند الشاب كثيرا بالمشاعر النفسية والوجدانية، فهو ليس قرارا منطقيا عقليا ذا مدخلات موضوعية فقط، بل يتأثر بمنظور الشاب لمستقبله وخوفه من المجهول وقلقه من المستقبل، والاكتفاء بتطبيق استراتيجيات التخصص العلمية دون احتواء للمشاعر والعواطف وإدارتها وتوجيهها قصور في الإرشاد الأسري.
2. يرتبط الذكاء العاطفي ارتباطا وثيقا بمهارة التحفيز وغرس الطموح وإشعال الشغف والدافعية للتميز والتفوق، وهي محركات أساسية للنجاح في النمو المهني.
3. العلاقة الوالدية الأبوية مشحونة بالعواطف، وقد يؤثر ضعف الوالدين في الذكاء العاطفي على قدرتهم في توجيه اتخاذ القرار السليم تحت ضغط العاطفة والتأثر بالمشاعر وعدم التحكم فيها.
4. يستثمر الذكاء العاطفي في غرس القيم والمبادئ المساندة والمعززة للتميز المهني كالمسؤولية وحب نفع الغير وقوة الشخصية، والمثابرة وغيرها.

إرشادات في استثمار الذكاء العاطفي والاحتواء النفسي في الإرشاد المهني

1. تفهم دوافع الأبناء: فلكل تصرف ولو كان سلبيا مقصد ودافع (فمثلاً ترفض البنت إشراك أمها في قرارها لكي تخفف من شعورها بالتوتر)، فعندما ندرك القصد الإيجابي من وراء التصرف السلبي ونبين للابن أنك تتقبله فسيشعر أنك تفهمته وقدرت مشاعره واحتياجاته وهذا سيؤدي بالمقابل إلى أن يفهمك ويقدر مشاعرك وتوجيهك.
2. لا تُشجع المشاعر السلبية: فحديثك الدائم عن قلق الوظيفة، أو التخويف من تنامي البطالة، أو تحذير الابن أو البنت عند مشاهدة تقصيرهم في الدراسة من عدم قدرتهم على الالتحاق بالجامعة، لن يفيد في تحسين أدائهم، بل سيؤدي إلى مزيد من التوتر والقلق والخوف الذي سيؤثر كثيرا على حسن اتخاذ القرار.
3. قدّر مشاعر الأبناء: فلا تقلل من خوفهم أو تستخف بقلقهم، بل وضّح لهم أنك تشعر بهم وتتفهم سبب قلقهم وأنت موجود من أجل الدعم والمساندة.
4. طور مهارات الذكاء العاطفي والتحكم بالمشاعر وإدارة الضغوط عند الأبناء من خلال الدورات والكتب والمقاطع التي تساعدهم في تخفيف أثر التوتر والقلق على قراراتهم.
5. أكثر من الجلسات مع أصحاب التجربة والخبرة الذي يصفون مشاعرهم أثناء التحديات المهنية وقدرتهم على تجاوزها والتحكم بها.
6. توفر المعلومات الجيدة واتخاذ الخطوات المنهجية الموضوعية يقللان من الخوف والتوتر، أما العشوائية وقلة التخطيط في اتخاذ القرار فيؤديان إلى مزيد توتر.
7. من الأمور المساعدة في تقليل القلق كتابة وتوثيق الأفكار والخطوات، للخروج من حالة التأثر الذهني بالمشاعر النفسية والنظر لموضوع اتخاذ القرار بشكل أكثر موضوعية واتزاناً.
8. من الأمور المهمة والجوهرية في تخفيف التوتر والقلق ترسيخ الإيمان والتوكل والاستعانة بالله. -راجع الفصل الثاني من الدليل-.



الخطوة العملية لقرار التخصص

الفصل الخامس

محتويات الفصل الخامس

يقدم هذا الفصل خطوات عملية ونماذج تترجم الفصول السابقة في مسار محدد لاختيار التخصص



ثالثًا

إشعال الشغف
والطموح



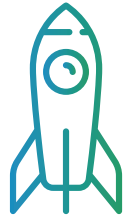
ثانيًا

التوجه



أولًا

الاكتشاف



رابعًا

الاستعداد
والتهيئة



خامسًا

الانطلاق
والارتقاء



أولاً: الاكتشاف:

المقصود بالاكتشاف معرفة وفهم القدرات الذاتية لدى الشاب أو الفتاة، وذلك بالخطوات التالية:

1. تحديد السمات الشخصية:

وهي مجموعة من الميول والسلوكيات وطرق التفكير والأنماط التي تتشكل من خلال تأثير العوامل الفطرية والجبليّة والبيئية، وتعتبر هذه الصفات مستقرة في الشخص رغم تعرضها لعوامل تغيير متعددة في التربية والتنشئة الاجتماعية.

ويتم اكتشافها عبر تطبيق مقاييس السمات الشخصية مثل (Disc / مايرز بريجز.. وغيرها)، أو الجلسات الموجهة مع خبراء نفسيين في اكتشاف الشخصية.

2. اكتشاف الميول المهنية:

وهي الوظائف والمهن أو المجالات المهنية الأكثر توافقاً مع سماته الشخصية والمهنية، ولها اختبارات محددة ومقننة لاكتشافها كاختبار هولاند، إضافة لاختبارات السمات.

3. تحديد نقاط القوة:

وهي الجوانب الأكثر إيجابية في شخصية الإنسان، والأكثر فاعلية في تحقيق نجاحاته في الحياة، والتي قد تكون ملكات، أو مهارات، أو صفات شخصية، أو معارف كبيرة أو غيرها.

وتكتشف باختبارات نقاط القوة (كمقياس جالوب)، أو اختبارات الموهبة، أو من خلال تقييم وتحليل مشاركات الابن ونجاحاته في اللجان المدرسية أو المبادرات التطوعية.

4. تحليل الاهتمامات الشخصية:

وهي مناطق تفضيل الابن، في اطلاعه ومتابعاته وقراءاته المتنوعة والتي تشكل لديه منطقة خبرة واسعة ومعرفة عميقة بالتفاصيل، تنشأ هذه الاهتمامات لأسباب متعددة، مثل الصحبة أو التحفيز الاجتماعي أو استجابة لميول شخصية أو غير ذلك.

وطريقة اكتشافها بالحوارات والتأمل الذاتي وملاحظة الابن.

5. تحديد القيم الشخصية والمعايير الأخلاقية:

تحديد القيم الشخصية والمعايير الأخلاقية التي يقدرها ويبنى عليها أحكامه في التحسين أو التقبيح أو القبول والرد، أو الموافقة والرفض. **وهي جزء من التربية الأسرية وتعرف بالحوار الأسري والملاحظة المستمرة وقياس القيم الشخصية.**

نموذج القدرات الشخصية

نقاط القوة		السمات الشخصية	
الاهتمامات		المجالات الأمثل	
توصيات الإرشاد والاستشارة		القيم	
المجالات والمهن		الميول المهنية	

(مثال تطبيقي)

نقاط القوة الإبداع - التعاطف - علاقات مع الأنشطة الطلابية - فن الاتصال		السمات الشخصية : النمط (I) في نموذج ديسك (الاجتماعي الملهم)	
الاهتمامات: برامج وكتب تطوير الذات - صناعة محتوى الشبكات الاجتماعية		المجالات الأمثل صانع أفكار - مسؤول علاقات - إعلام	
توصيات الإرشاد والاستشارة هولاند ASE فني / اجتماعي / رياضي		القيم الصداقة / الصدق / حسن التعامل / التطوع	
المجالات والمهن: الاعلام والصحافة - الاعلام الرقمي- التدريب والتدريس- ريادة الأعمال - الكتابة الأدبية والفنية - التمثيل والأداء الفني		الميول المهنية التخصص في مجالات عمل ذات طابع اجتماعي وأعمال فرق	

ثانياً : التوجه:

المقصود بالتوجه معرفة وتحليل وتحديد الخيارات والبدايل المتاحة للشباب أو الفتاة، وتحديد التوجه النهائي بالموازنة بين ما هو مناسب ومرغوب وبين ما هو متاح وممكن.

وذلك بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: رصد وكتابة قائمة التخصصات والمجالات التي توافقت عليها مكونات الشخصية في الخطوة السابقة وتقدير توافقها مع الشخصية وتحديد أفضلها:

مثال: تقييم المهن بحسب موافقتها للأبعاد من (متوافق = 2) إلى (إلى حد ما = 1) (غير متوافق = 0) والقرار بحسب الدرجة النهائية فما قل عن 6 درجات يستبعد:

قائمة المهن والمجالات	السمات الشخصية	الميول المهنية	الاهتمام والرغبة	نقاط القوة	القيم	القرار
الإعلام والصحافة	متوافق 2	متوافق 2	غير متوافق 0	غير متوافق 0	إلى حد ما 1	5 مستبعد
الإعلام الرقمي	متوافق 2	متوافق 2	متوافق 2	متوافق 2	متوافق 2	10 مقبول
التدريب والتدريس	متوافق 2	متوافق 2	إلى حد ما 1	غير متوافق 0	متوافق 2	7 مقبول
ريادة الأعمال	متوافق 2	متوافق 2	إلى حد ما 1	غير متوافق 0	متوافق 2	7 مقبول
الكتابة الأدبية والفنية	متوافق 2	متوافق 2	إلى حد ما 1	غير متوافق 0	متوافق 2	7 مقبول
التمثيل والأداء الفني	متوافق 2	متوافق 2	غير متوافق 0	غير متوافق 0	غير متوافق 0	4 مستبعد

المهن المقبولة من القائمة:

1. الاعلام الرقمي
2. التدريب والتدريس
3. ريادة الأعمال
4. الكتابة الأدبية والفنية

الخطوة الثانية: تحديد معايير اتخاذ قرار التخصص والالتحاق بالدراسة والمجال خارجا عن الشخصية الذاتية.

مثال للمعايير:

- وجوب الدراسة داخل المدينة التي تسكن فيها / أو لا بأس من السفر.
 - إمكانية الدراسة مدفوعة التكلفة أو عدمه.
 - ازدهار ومستقبل الوظيفة في سوق العمل.
 - القدرة على تحمل العبء الدراسي للتخصص مع إمكانية المشاركة الشخصية والاهتمامات.
- وغير ذلك من المعايير التي تحدد بناء على معطيات كل شخص وظروفه الشخصية.
- ثم تطبق المعايير على المهن الأكثر قبولا في الخطوة السابقة، وبتطبيق المعايير على التخصصات، تتضح القائمة الأوفر حظا من التخصصات، كما هو موضح في المثال التالي:
- تقييم المهن بحسب موافقتها للمعايير من (متوافق = 2) إلى (إلى حد ما = 1) (غير متوافق = 0) والقرار بحسب الدرجة النهائية فما قل عن 6 درجات يستبعد

قائمة المهن المرشحة	توفر التخصص محليا	تخصص مستقبلي واعد	التكلفة	العبء الدراسي والتحمل	القرار
الإعلام الرقمي	متوافق 2	متوافق 2	متوافق 2	متوافق 2	8 أفضلية عليا
التدريب والتدريس	متوافق 2	إلى حد ما 1	متوافق 2	إلى حد ما 1	6 أفضلية دنيا
ريادة الأعمال	متوافق 2	متوافق 2	إلى حد ما 1	متوافق 2	7 أفضلية متوسطة
الكتابة الأدبية والفنية	متوافق 2	متوافق 2	إلى حد ما 1	غير متوافق 0	5 مستبعد

قائمة ترتيب التخصصات النهائية مرتبة حسب الأفضلية:

1. الاعلام الرقمي
2. ريادة الأعمال.
3. التدريب والتدريس
4. الكتابة الأدبية والفنية



مثال:

قرر الطالب في المثال السابق دراسة قيادة الأعمال بعد التأمّل والاستشارة والاستخارة، بسبب استنتاجه بأنه الأقوى في سوق العمل وأن هذا التخصص في الجامعة المحلية أقوى أكاديمياً من تخصص الإعلام الرقمي.

ثم يقوم الشاب أو الفتاة بجمع المعلومات والاستشارة من المتخصصين في نفس التخصص بشكل أكبر عن أهم تخصص أو تخصصين للوصول إلى القرار النهائي بشأن التخصص.

ومن المعلومات التي تجمع :

- الوقت والجهد الواجب بذله.
- تكاليف ومتطلبات المواد الدراسية.
- مستوى دخل التخصص.
- حجم سوق العمل والوظائف ومدى المنافسة.
- قوة التخصص في الجامعة المحلية.

ثالثاً: إشعال الشغف والطموح:

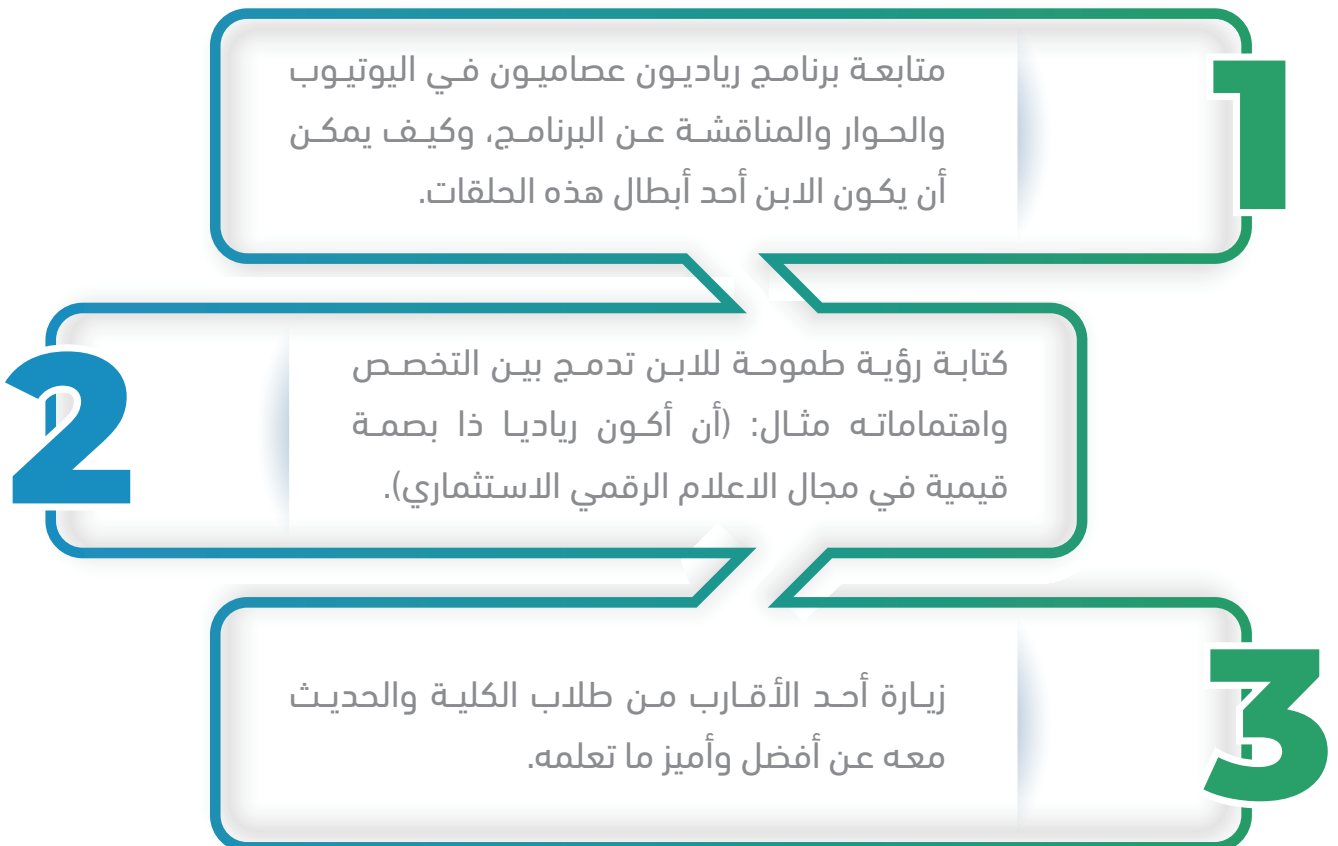
وفي هذه الخطوة يبدأ الوالدان باستثمار وحشد مهارات التحفيز والذكاء العاطفي لإشعال الشغف المعرفي للشباب أو الفتاة، ولغرس طموح التميز في التخصص، ولتعزيز رسم رؤية وصورة مستقبلية ملهمة عن تخصصه، الأمر الذي سيمكنه من الإقبال بحماس يذلل الصعوبات وبقوة مثابرة وعزيمة.

ومن ممارسات ذلك:

1. زيارة متخصصين متميزين وأصحاب نجاحات في التخصص والاستلهام من تجاربهم.
2. مشاهدة مقاطع لقدوات من أصحاب التخصص.
3. البحث عن مسارات التخصص الأكثر احتياجاً في سوق العمل وطلب كتابة رؤية تلي هذا الاحتياج والاستعداد المبكر من الشاب أو الفتاة.
4. وضع تحديات وحوافز مادية للأبناء.

مثال تطبيقي:

في المثال السابق قرر الشاب دراسة تخصص ريادة الأعمال، فكيف يزرع الآباء الطموح:



رابعاً: الاستعداد:

وفي هذه الخطوة يحضر الشاب أو الشابة نفسها لدراسة التخصص والنمو المهني المتميز، ويحرص الوالدان ألا يكون طموح الابن الاكتفاء بالدراسة النظامية العادية وتحقيق درجات الاجتياز، فالعبرة في التميز والتفوق والمنافسة في الجهد الشخصي وسعة التجربة وعمق الخبرة والذكاء في التعلم.

ومن الممارسات التي تتخذ في هذه الخطوة:

1. البدء في تحصيل مهارات التميز في التخصص (كدورات اللغة الإنجليزية - دورات التميز الجامعي - دورات قيادة الذات -دورات التعلم والكتابة والبحث ...)
2. البدء في قراءة كتب ميسرة عن التخصص تعطي مفاتيح أساسية.
3. جمع المعلومات عن الجهات والمؤسسات التي تدرس التخصص والاطلاع على نقاط التميز التي يتفوقون فيها.
4. كتابة خطة تعلم مرادفة للتعلم الجامعي تتضمن العمل الجزئي في المجال والقراءة والدورات.
5. التعرف على طلاب متقدمين دراسيا في التخصص والاستفادة من خبرتهم في احتياجات الدراسة.

خامساً: الانطلاق في التخصص:

يقصد بهذه الخطوة بذل الجهد والسعي الدؤوب لتحقيق التميز والقيمة الشخصية المضافة في التخصص، وهي الحصاد الأمثل والتطبيق العملي والترجمة الفعلية لحسن اختيار التخصص.

إذ أن كل الجهد السابق مالم يتبعه ثبات في النمو المهني والارتقاء في التخصص ونبذ الجمود والكسل فلن يؤدي للنتيجة مثمرة، فاختيار التخصص هو أول المشوار وليس خاتمة.

ومن الممارسات التي تتخذ في هذه الخطوة:

1. البحث والاطلاع في الشهادات المهنية والاحترافية ذات العلاقة بالتخصص ومحاولة الحصول عليها.
2. متابعة جديد التخصص ومستحدثاته وآخر النماذج والنظريات المستخدمة والمطبقة فيه.
3. تحقيق التميز الدراسي والعناية بالتفوق في الدرجات.
4. المثابرة ومواجهة التحديات التي غالبا ما تواجه الطالب الجامعي وعدم الإحباط أو الاستسلام.
5. المتابعة المتوازنة والمناسبة من الوالدين وتقويم نتيجة اختيار التخصص في حياة الشاب أو الفتاة.
6. رسم المسار المهني الأمثل لما بعد التخرج -راجع الفصل الثاني لأنواع المسارات-.
7. متابعة سوق العمل وتحديد اتجاهاته وتوجهاته المتعلقة بالتخصص.

تطبيق عملي على تخصص ريادة الأعمال:

1. الحصول على شهادة الرخصة الدولية في ريادة الأعمال.
2. إطلاق موقع يجمع رواد الأعمال الشباب لتبادل مصادر الخبرات الحديثة.
3. استكمال دبلوم تنفيذي في التجارة الرقمية.
4. رسم مسار تخصصي في ريادة الأعمال الرقمية الحديثة.

خطة تطوير المربي لذاته في مهارات الإرشاد الأسري

قم بإجراء بحث في المواقع والمكتبات واليوتيوب وضع لنفسك قائمة تطوير مهارات الإرشاد الأسري وحدد جدولاً زمنياً للتعليم والتطوير

الدور التربوي	كتاب	دورة	موقع	مقطع	تاريخ الانجاز التعلم
التحفيز وغرس الطموح في الأبناء				التحفيز التربوي للأبناء	
الحوار الأسري		أكاديمية الحوار الوطني			
الذكاء العاطفي والاحتواء النفسي	كتاب الذكاء العاطفي في التربية				
تقديم المشورة للأبناء					



تحديات في اختيار التخصص

الفصل السادس

محتويات الفصل السادس



ثالثًا

التخصص غير
المناسب لسوق
العمل



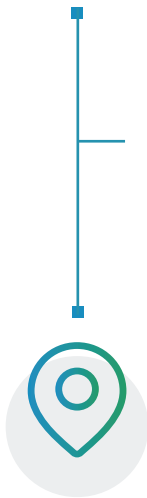
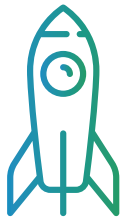
ثانيًا

عدم توافر شروط
الالتحاق بالتخصص



أولًا

عدم توفر
التخصص



رابعًا

الرغبة غير
الموافقة للقدرات،
التعارض بين الرغبة
والقدرات



خامسًا

تغيير التخصص



سادسًا

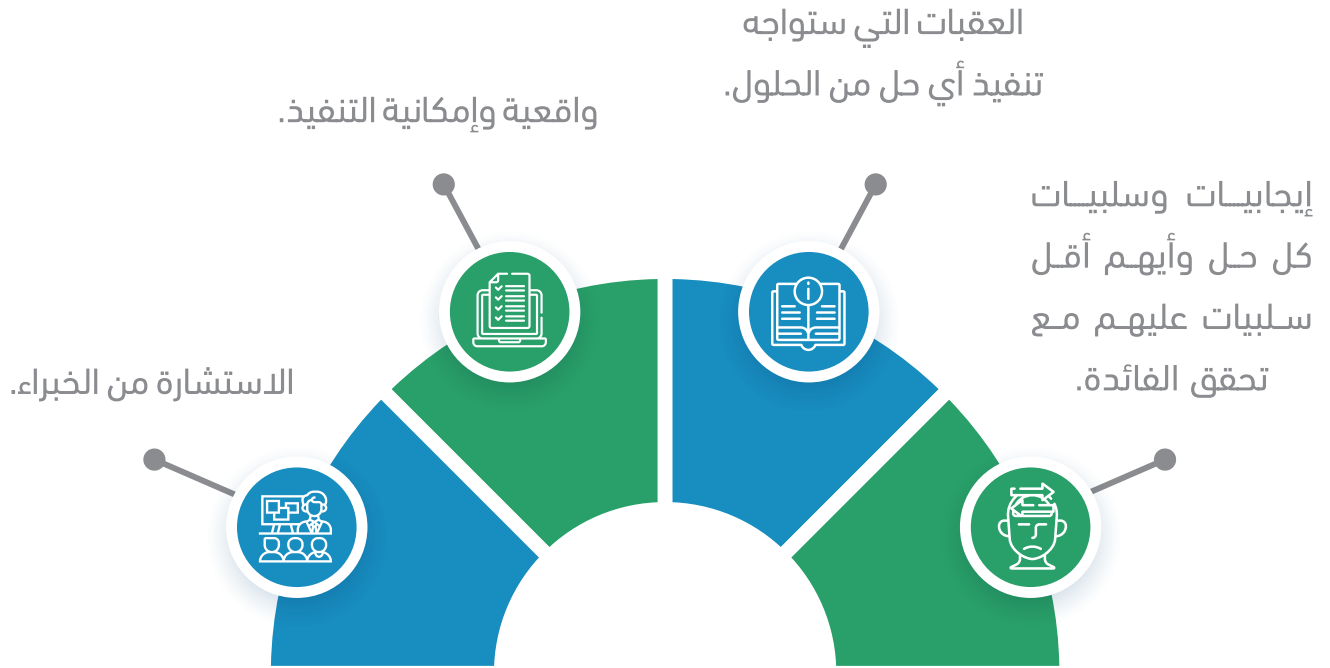
تأثير المشاهير
على اختيار
التخصص



يتعرض قرار اختيار التخصص والنمو المهني لمجموعة من التحديات والمشكلات التي تواجه الأبناء، وفيما يلي عرض لأبرزها مع تقديم مقترحات وإرشادات التعامل معها.

ما هو الحل الأمثل:

لا يوجد حل أمثل للجميع إنما يحدد كل شاب مع والديه الحل الأمثل بناء على تحليل:



مع تطبيق المعايير السابقة على الحلول المقترحة أو بحث اقتراحات أخرى من الخبراء والمستشارين.

مشكلة عدم توفر التخصص

وصف التحدي:

يقرر الشاب مع أسرته تخصصا لكنه غير موجود في قائمة التخصصات الجامعية المحلية، وليس مدرجا في دليل وظائف سوق العمل (كالفيزياء الفضاائية أو الهندسة الفضاائية).

الأسباب:

03

خطأ تحليل البيانات
والاحتياجات

02

عدم القدرة على الجزم
بالآفاق المستقبلية
للتخصص داخل المملكة
(الصحافة الورقية مثلا).

01

عدم واقعية المعلومات
عن التخصص في خطوة
التوجه.

فماذا يفعل الشاب وهو يرى تخصصه الطموح غير متوفر؟



الحلول المقترحة:

أولا: يرجع الشاب لقائمة التخصصات الأولى لدراسة التخصصات المرشحة ضمن القائمة وما هو الأكثر ملاءمة، ويلتحق به.

ثانيا: دراسة الأماكن الأقرب للتخصص الذي يريده أو ما هي التخصصات الأقرب لتخصص (علم الفلك والفضاء مثلا).

مشكلة عدم توافر شروط الالتحاق بالتخصص

وصف التحدي:

يحدث أن يحلل الشاب أو الفتاة شخصياتهم والمهن الأمثل المتوافقة مع سوق العمل، ويقررون تخصصا يميلون له ويرغبونه، لكنهم يصادمون عند التخرج من الثانوية بعدم تمكنهم من تحقيق المعدل المطلوب، أو ظهور اشتراطات تتعلق باختبارات قبول أو أيا مما يعيق التحاقهم بالتخصص المنشود.

الأسباب:

- 01 قد يكون السبب في عدم جمع المعلومات الوافية عن التخصص في خطوة التوجه.
- 02 وقد يكون بسبب شروط استحدثت لم تكن بالحسبان.
- 03 أو بسبب الضغط على التخصص مما أدى إلى رفع شروط القبول.
- 04 أو إهمال معيار مهم في المفاضلة بين التخصصات لم يوضع أثناء التخطيط (كمعيار الدراسة المجانية مثلا..)
- 05 أو بأي سبب آخر خارج عن إرادة الشاب.

فماذا يفعل الشاب وهو يرى تخصصه الطموح يتعسر عليه؟



الحلول المقترحة:

أولا: يرجع الشاب لقائمة التخصصات الأولى لدراسة التخصصات المرشحة ضمن القائمة وما هو الأكثر ملاءمة، ويلتحق به.

ثانيا: دراسة إمكانية تأجيل التخصص لحين استيفاء المتطلبات.

ثالثا: دراسة إمكانية التحويل للتخصص لاحقا، وحصر اشتراطات التحويل في حالة التحاقه بتخصص آخر على أمل الانتقال لتخصصه الأصلي.

رابعا: تحديد التخصصات الأقرب للتخصص والتي تمكنه من دراسة مواد في التخصص، ثم استكمال التخصص بتعلم ذاتي.

خامسا: البحث عن كليات وجامعات أخرى أو بدائل تمكنه من دراسة التخصص، مع التنازل عن بعض الامتيازات.

مشكلة التخصص غير المناسب لسوق العمل

وصف التحدي:

يحدث أن التخصص الذي اختاره الشاب أو الفتاة لم يمكنهما من الالتحاق بوظائف مناسبة، أو أن سوق العمل قد تشبع بهذا التخصص.

الأسباب:

02

متغيرات استحدثت أثناء دراسة الشاب أو الفتاة لم تكن موجودة من قبل كخصخصة القطاع مثلا، ولم ينتبه الشاب لقراءة وتحليل هذا المتغير.

01

عدم التحليل الجيد والاستشارة في سوق العمل.

فماذا يفعل الشاب وهو يرى صعوبة الالتحاق بوظيفة؟



الحلول المقترحة:

- أولاً: يبدأ الشاب في البحث في المهن القريبة من تخصصه، أو التي تتطلب مهارات قد اكتسبها أثناء دراسته ويحصل على شهادات ودورات احترافية وتخصصية.
- ثانياً: دراسة إمكانية تحويل التخصص داخل الدراسة لأحد التخصصات التي حددها سابقاً.
- ثالثاً: تحقيق تميز عالٍ وتفوق يزيد من فرصه ضمن الحصة السوقية الضئيلة.
- رابعاً: تحديد مهارات حديثة ونادرة يمكنه تعلمها أثناء دراسته الجامعية تمكنه من زيادة حصة المنافسة.
- خامساً: البحث عن مسارات وظيفية أخرى متاحة لتخصصه (كالتجارة أو التعليم الأكاديمي أو الكتابة في الدوريات والمجلات المتخصصة وغيرها).

مشكلة الرغبة غير الموافقة للقدرات، التعارض بين الرغبة والقدرات

وصف التحدي:

من أشهر المشكلات التي تواجه الشاب تفاوت حبه ورغبته التي يرغب في دراستها مع سماته الشخصية وقدراته على تحمل العبء الدراسي.

الأسباب:

الخبرات الشخصية الضعيفة والنشأة التي لم ترفع من إمكانياته.

02

طغيان الرغبة الشخصية على حساب المعطيات المنهجية في اختيار التخصص.

01

ضغط الصلبة والأقران.

04

بعض التخصصات ذات البريق الاجتماعي والمكانة المؤثرة على القرار السليم.

03

فماذا يفعل الشاب في هذه الحالة؟



الحلول المقترحة:

أولاً: الإرشاد المهني الاحترافي من الوالدين والأسرة والإرشاد من متخصصين ذوي قبول لدى الشاب.

ثانياً: إعادة تحليل التخصص الأمثل وإعادة ترتيب الأولويات.

ثالثاً: الالتحاق بتخصصات ممكنة ومناسبة ومقاربة للتخصص المطلوب (مثلاً العدول عن دراسة الطب إلى هندسة المعدات الطبية) لتحقيق الرضا الجزئي.

رابعاً: تحديد وتحليل القدرات الأكثر ضعفاً والتي لو رفعها ووفرها زادت من فرص تميزه في التخصص وتخصيص جزء وجهده لتنميتها..

مشكلة تغيير التخصص

وصف التحدي:

إذا كان اختيار التخصص من القرارات والتجارب الصعبة على الشاب أو الفتاة، فلربما كان قرار تغيير التخصص بعد دراسته فيه لفترة من الزمن وقطعه لشوط طويل فيه؛ أكثر صعوبة وتعقيدا، وهي مشكلة متكررة بنسبة كبيرة بين طلاب الجامعة.

الأسباب:

- 01 يعد التعثر الدراسي في التخصص من أشهر دوافع وأسباب هذا التغيير.
- 02 سوء التقدير في منهجية اختيار التخصص.
- 03 الاصطدام بواقع التخصص الذي لم يكن يتوقعه.
- 04 مشكلات إجرائية ونظامية أو على مستوى الطلاب أدت إلى رغبة شديدة في التغيير.

فماذا يفعل الشاب في هذه الحالة؟



الحلول المقترحة:

- أولاً: تحليل الدوافع الحقيقة لتغيير التخصص مع مستشار أكاديمي بعيداً عن المشاعر والتأكد من سلامتها، ثم تطبيق منهجية اختيار التخصص على التخصص المراد النقل له.
- ثانياً: الانتقال إلى أحد التخصصات المرشحة ضمن قائمة التوجه.
- ثالثاً: تأجيل قرار التغيير لفصل دراسي للتأكد من صحته بعيداً عن الضغط.
- رابعاً: محاولة حل المشكلات الإجرائية أو النظامية التي أدت للتغيير، مع البقاء في التخصص.

تأثير المشاهير على اختيار التخصص

وصف التحدي:

يقع الشباب والفتيات اليوم تحت وطأة كثافة الإعلام الرقمي وترميز المشاهير المؤثر على كثير من اهتماماتهم وقراراتهم واختياراتهم، ومن هذا التأثير، التأثير على التخصص الدراسي، إذ قد يعجب الشاب بتخصص ويرغب في دراسته بسبب إعجابه بشخصية مشهورة دون النظر لموضوعية ومنهجية الاختيار.

الأسباب:

ضعف قدرات الوالدين في الإقناع والتأثير مما سبب ارتباط الشاب بمؤثرات خارجية.

02

ذكرنا سابقا في الفصل الثاني أن من خصائص هذا الجيل الإعجاب بالمشاهير ومتابعتهم.

01

قلة الوعي بأهمية وحساسية قرار التخصص وخطورة اتخاذه بهذه الصورة.

03

فماذا يفعل المرشد المهني أو الوالدان في هذه الحالة؟



الحلول المقترحة:

أولاً: إعادة مفهوم النجاح في التخصص وعدم اقتصره على الشهرة بأساليب واستراتيجيات مقنعة للشباب أو الفتاة.

ثانياً: التوعية بأهمية اتخاذ القرار وآليته وسرد تجارب مرت بخطأ اختيار التخصص وأثر ذلك عليهم.

ثالثاً: إخضاع التخصص الذي يرغب الالتحاق به تأثيراً بالمشهور للفحص والمنهجية فإذا نال أفضلية مقبولة التحق به.

رابعاً: تسليط الضوء على خفايا حقيقة حياة المشاهير والتحذير من زيف الاغترار بما يظهرونه على الكاميرات.

الخاتمة



وفي ختام هذا الدليل نذكر الآباء والمربين بعظم هذه المهمة، فهي مسؤولية عظيمة على عاتق الآباء والمربين، وذات أثر حساس في رسم معالم مستقبل الشباب والشابات، وهي تتطلب من الآباء والمربين بذل الجهد واستفراغ الوسع في تطوير المهارات والقدرات التي ذكرت في ثنايا هذا الدليل والتي تمكنهم من أداء دورهم، وتطبيق خطوات وممارسات الإرشاد المهني على أكمل وجه وفي أحسن صورة.

وستجد ملحقاً بهذا الدليل قائمة ببعض المواقع والمراجع التي تساعدك أيها المربي في إثراء معارفك وتوسيع الأفق فيما يتعلق بدورك في الإرشاد المهني للأبناء.

إن تحقيق تميز الأبناء في هذه الرحلة العظيمة، رحلة التخصص والنمو المهني، لا يقف عند تطوير المربين لقدراتهم ومهاراتهم لدعم هذه الرحلة، بل في مشاركتهم الأبناء وجدانا ومشاعرا، والثقة بهم وبقدراتهم، والاستعانة بالله قبل كل شيء وبعده وأثناءه والدعاء بأن يلهمنا رشدنا ويوفق الأبناء لخير الأعمال.

مواقع مفيدة

• منصة سبل للتثقيف والإرشاد المهني: [/https://subol.sa](https://subol.sa)

• برنامج المسار التابع لجمعية رعاية الأجيال: [/https://www.ralajyal.org/m](https://www.ralajyal.org/m)

• موقع (تخصصات) دليل شامل لمعرفة التخصصات الجامعية

[/https://takhassosat.com](https://takhassosat.com)

• موقع اكتشاف لاختيار المسار: [/https://iktshaf.com](https://iktshaf.com)

• قناة اختصاص على التليقرام: <https://t.me/lkhtesas>

• مدونة جاسم الهارون: <https://jass.im/main>

• موقع متقن: [/https://mutqen.org](https://mutqen.org)

• موقع تخصصي المناسب: [/http://msmajor.com](http://msmajor.com)

• مقياس الرؤية الشاملة: [/https://fvvisions.org](https://fvvisions.org)

• موقع CYMTEST للتخصصات الجامعية: [/https://cym.com.sa/test](https://cym.com.sa/test)

• مشروع المنار للإرشاد المهني: shorturl.at/elns6

• موقع التوجيه الجامعي: [/https://www.college-help.org/home](https://www.college-help.org/home)

1. آليات التحفيز الأسري كما يدركها الشباب الجامعي وانعكاسها علي التفكير الايجابي لديهم. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي. 2021. رغبة حمود و هند المظلوم.
2. ثاني لغة يمين. رحلة البحث عن مهنتك المناسبة. دار جبل عمان. 2017. أمجد الجنباز.
3. دراسة تقييم احتياجات سوق العمل السعودي. أكاديمية مسك التابعة لمؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية. 2020.
4. دراسة وظائف المستقبل في المملكة العربية السعودية. منتدى الرياض الاقتصادي / غرفة الرياض. 2021.
5. دليل اتخاذ القرار المهني. مشروع المنار /المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالأردن. 2006.
6. دليل التخصصات الرقمية في الجامعات السعودية. وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات / العطاء الرقمي. 2021.
7. دليل التخصصات في مؤسسات التعليم العالي. وزارة التعليم السعودية.
8. دليل الشهادات الاحترافية في التخصصات المهنية. أكاديمية الرياض / صندوق تنمية الموارد البشرية. 2022. مشعل المطيري.
9. دليل مسارات المهنة. مشروع المنار /المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية بالأردن. 2007. نورمان أماندسون و جراي بونهل.
10. دور الأسرة في توجيه الأبناء نحو التخصص الجامعي من وجهة نظر الطلبة. رسالة ماجستير بجامعة قاصدي مرباح/الجزائر 2013. أسماء الطيب و زورقي خيرة.
11. دور الوالدين في تحديد مستقبل أبنائهم على صعيد التوجيه. دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2016. د.خمقاني مباركة و أ. مناع نور الدين.

12. قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية. م. هبة مؤيد محمد.

13. كتيب التعريف بالتخصصات الأكاديمية. ملتقى التخصصات الأكاديمية (بداية حلم). 2020.

14. كيف تحدد تخصصك. كتاب الكتروني. د. رائد الريمي.

15. كيف تختار تخصصك الجامعي. اكتشاف. 2003. د. ياسر بكار.

16. كيف تخطط طريقك المهني. كتاب رقمي. 2017. عباس آل حميد.

17. كيف تصبح مرشدا مهنيا. كتاب صادر عن منظمة كارير هب. بندر العصيمي و ياسر بكار و هناء الفريح.

18. المجالات الوظيفية للتخصصات الدراسية في الجامعات السعودية. كتاب رقمي. وافي بن عبدالله.

19. مجلة مساري. الشراكة الطلابية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة الملك سعود.

20. مدخل إلى الذكاء المهني. دار البناء المعرفي. 2011. د. زامل جميل العطار.

21. المرشد المهني (أهميته ودوره وتأهيله). ورقة بحثية لملتقى الإرشاد الاحترافي ودوره في ابتكار وريادة الأعمال 2021. م. سليمان الهويسين.

22. مقال (كيف تجهز إنجلترا أبناءها لسوق العمل؟ قصة الإرشاد المهني في المدارس والكليات الإنجليزية). 2021. ياسر بكار.

23. ملخص تقرير وظائف المستقبل 2020-2025 الصادر من منتدى الاقتصاد العالمي –أهم المهارات التي يمكن للجامعات التركيز عليها. الدراسات – القطاع الجامعي. وزارة التعليم.



الملحقات

الملحق الأول: نماذج عملية

نموذج عملي متكامل مفرغ يجمع كل نماذج عمل وخطوات الدليل

نموذج 1: فهم خصائص الأبناء

في النموذج التالي يمكنك تحليل القدرات أو الخصائص التي تؤثر على تخصص ابنك

اسم الشاب / الفتاة	
أبرز التحديات التي يواجهها	
أثرها على اختيار تخصصه	
أبرز المواهب التي اكتشفها من خلال الاختبارات أو المشاركات وإظهار التفوق في فعاليات مختلفة	
أبرز التخصصات التي تستثمر هذه الموهبة	

نموذج 2: الوعي المهني

في النموذج التالي يمكنك تحديد المؤثرات المهنية في سوق العمل التي تؤثر على تخصص ابنك

تخصصات واعدة في المستقبل وفيها فرصة للابن	
تخصصات تناسبه لظروف خاصة، مثال: التوطين، وجود شركة عائلية في المجال	
تخصصات يرغب فيها مما سبق	

نموذج 3: خطة الدور التربوي للوالدين والمربين

الدور التربوي	الأنشطة الأسرية الداعمة للدور	فترة التنفيذ
البيئة المشجعة والداعمة		
بناء القيم		
بناء المهارات		
تعميق المفاهيم الإيمانية		

نموذج 5: نموذج القدرات الشخصية

نقاط القوة	السمات الشخصية
الاهتمامات	المجالات الأمثل
توصيات الإرشاد والاستشارة	القيم

نموذج 6: تحديد التوجه النهائي

أ. تقييم المهن بحسب موافقتها للأبعاد الشخصية

قيم المهن التي اكتشفتها من خلال نموذج القدرات الشخصية بحسب موافقتها للأبعاد الشخصية من (متوافق = 2) إلى (إلى حد ما = 1) إلى (غير متوافق = 0)، والقرار بحسب الدرجة النهائية فما قل عن 6 درجات يستبعد.

قائمة المجالات والمهـن	السمات الشخصية	الميول المهنية	الاهتمام والرغبة	نقاط القوة	القيم	القرار

ب. تحديد المهن بحسب معايير اتخاذ قرار التخصص والمجال خارجا عن الشخصية الذاتية
قيم المهن التي خرجت بعد تقييمها وفق الأبعاد الشخصية بحسب موافقتها للمعايير من (متوافق = 2) إلى (إلى حد ما = 1) إلى (غير متوافق = 0)، والقرار بحسب الدرجة النهائية فما قل عن 6 درجات يستبعد

قائمة المهن المرشحة	توفر التخصص محليا	تخصص مستقبلي واع	التكلفة	العبء الدراسي والتحمل	القرار

نموذج 7: خطة تطوير المربي لذاته في مهارات الإرشاد الأسري

قم بإجراء بحث في المواقع والمكتبات واليوتيوب، وضع لنفسك قائمة تطوير مهارات الإرشاد الأسري وحدد جدولاً زمنياً للتعلم والتطوير

قائمة المجالات والمهـن	كتاب	دورة	موقع	مقطع	تاريخ الإنجاز
التحفيز وغرس الطموح في الأبناء					
الحوار الأسري					
الذكاء العاطفي والاحتواء النفسي					
تقدير المشورة للأبناء					

الملحق الثاني: الأسس النظرية للدليل



للإطلاع على الأسس النظرية للدليل

<https://bit.ly/3UpQ1oK>



    Kafaa_ye

Kafaa@ryadh.sa 

00966541141161



00966126502025



جميع الحقوق محفوظة لشركة الكفاءة الاستراتيجية